

المذلل النص الذي فتح اللغة العربية

بحث علمي

مقدم لكلية التربية سورابايا بشعبة تعليم اللغة العربية
التابعة بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
للحصول على درجة SAg في تعليم اللغة العربية



TGL. TERIMA :

No. INVENTARIS : 97398/K

ASAL BUKU : HADIAH/PEMBELIAN/PENGANTI

إعداد

شهر الأعظم

رقم الفيد : ١٢٧ ١٢٢ ١٢٢

تحت إشراف

الدكتور إمام بوانى الماجستير

الجامعة الإسلامية الحكومية سونن أمبيل
بكلية التربية سورابايا

الملحق : توصية المشرف
الشان : مناقشة البحث العلم

حضرة الأستاذ
عميد كلية التربية التابعة لجامعة الاملامية الحكومية
سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد التفيتش والبحث والتصحيح نرء أن هذا

البحث العلمى لطالب :

الاسم : شمى الأءظم

رقم القيد : ١٢٧ ٩٢٢ ١٢٢

الموضوع : المدخل الإءصالى فى تعلم اللغة العربية

واف لشروط المطلوب ومستعدلا ىشارك المناقشة للحصول

على درجة "س أء" / S-1 فى تعلم اللغة العربية بكلية التربية .

وأن تقوموا بمناقشته فى أقرب وقت ممكن ، شكرًا .

سورابايا ،

المشرف

تم

(الدكتور امام بوانى الماىستر)

تصديق

لقد أجرت كلية التربية مناقشة هذا البحث العلمي

الجامعي أمام مجلس المناقشة ، في :

اليوم : الخامس

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٦

وقررت اللجنة بأن صاحبه ناجح ، فإنه يستحق على

درجة S1 في تعليم اللغة العربية بكلية التربية سورابايا التابعة
لجامعة الاسلامية الحكومية سونن امبيل .

سورابايا ،



العميد

(الدكتور اندوس حسن أنوار)

رقم التوظيف : ١٥١٠٣٥١٨٣

لجنة المناقشة :

الرئيس : د. امام بوانتي الماچستر (مقدم)

الكاتب : الدكتور اندوس اشرفي صدقان

المناقش الاول : الدكتور اندوس شرواني امسا

المناقش الثاني : الدكتور اندوس علي نظامزم

A B S T R A K S I

Judul skripsi ini adalah " Pendekatan Komunikatif dalam pengajaran Bahasa Arab " .

Pendekatan komunikatif merupakan serangkaian asumsi mengenai hakikat bahasa dan pengajaran serta belajar bahasa yang menekankan pada kemampuan komunikasi.

Adapun teori dasar bahasa dan pengajaran dan belajar bahasa itu ialah sebagai berikut :

- Bahasa adalah satu sistim bagi ekspresi makna
- Fungsi utama bahasa adalah untuk interaksi dan komunikasi
- Unit-unit dasar bahasa tidak hanya merupakan ciri-ciri gramatikal dan strukturnya, tetapi merupakan kategori-kategori makna fungsional dan komunikatif
- Struktur bahasa merupakan cerminan penggunaan fungsional dan komunikatifnya.

Sedangkan kemampuan komunikatif yang ingin dicapai dalam pendekatan ini, meliputi :

1. Kemampuan gramatikal
2. kemampuan sosiolinguistik
3. kemampuan wacana
4. kemampuan strategik

Untuk menerapkan pendekatan komunikatif dalam pengajaran bahasa arab -mengingat ini adalah suatu pendekatan, bukan methode - maka sudah barang tentu harus diterapkan dalam pembuatan atau penyusunan syllabus penyajaran bahasa arab yang merupakan hasil survai kebutuhan siswa untuk berkomunikasi - dalam kontek komunikasi yang sebenarnya. Namun demikian, juga ada petunjuk penerapannya dalam interaksi belajar mengajar - di kelas, dan berhubungan langsung dengan pengajaran keempat keterampilan berbahasa yaitu :

- keterampilan mendengar (مهارة الاستماع)
- keterampilan berbicara (مهارة الكلام)
- keterampilan membaca (مهارة القراءة)
- keterampilan menulis (مهارة الكتابة) . .

Menurut hemat penulis pendekatan ini cocok digunakan dalam pengajaran bahasa arab di Indonesia yang mempunyai tujuan pada penguasaan kemampuan bahasa arab baik aktif maupun pasip.

Demikianlah abstraksi ini, hanya kepada Allah penulis mengharap ridlo dan rahmat-Nya, amin .

P e n u l i s

(SYAHRUL A'DHAM)

محتويات البحث

٤	موضوع البحث
ب	توصية المشرف
ج	تصديق
د	تمهيد
و	الشعار
ز	الاهداء
ح	محتويات البحث

الباب الأول . مقدمة

١	١ - المدخل
١٠	ب - أسباب اختيار الموضوع
١١	ج - تعريف بعض مصطلحات الموضوع
١٢	د - تحديد البحث
١٢	هـ - اهداف البحث
١٢	و - طريقة البحث
١٥	ز - خطة البحث

١٧	الباب الثاني . حول تعليم اللغة العربية
١٨	الفصل الاول - تعريف تعليم اللغة العربية
٢٢	الفصل الثاني - اغراض تعليم اللغة العربية
٢٦	الفصل الثالث - مجال تعليم اللغة العربية
٣٣		الباب الثالث . لمحة عن المدخل الإيتصالي في تعليم اللغة العربية
٣٤	الفصل الاول - مفهوم المدخل الإيتصالي
٤٠	الفصل الثاني - خلفية ظهور المدخل الإيتصالي
٤٦	الفصل الثالث - الكفاءة الإيتصالية
٦٢	الفصل الرابع - المبادئ الأساسية لمدخل الإيتصال ...
٦٦	الباب الرابع . المدخل الإيتصالي في تعليم اللغة العربية
٦٧	الفصل الاول - تطبيق المدخل الإيتصالي في المخطط الدراسي للغة العربية ...
٧٨	الفصل الثاني - تطبيق المدخل الإيتصالي في عملية التعليم وتعلم العربية
٩٣	الفصل الثالث - دور المعلم والمتعلم في تعليم اللغة العربية عند المدخل الإيتصالي
٩٦	الباب الخامس . الخلاصة والإقتراحات
٩٨	قائمة المراجع
١٠٢	التصويبات

الباب الاول

مقدمة

نحمد الله على الآثه حمدا كثيرا لا يغادر في القلب
استكبارا ولا نفورا ونشكره اذ جعل الليل والنهار لمن أن يذكر
واراد شكورا . ونصلي على نبيه الذي مبعوث بالحق بشيرا
ونذيرا وعلى اله الطاهرين وصحبه الاكرمين الذين اجتهدوا
في عبادة الله غدوة وعشيا وبكرة وأصيلا حتى اصبح كل واحد
نجما في الدين هاديا وسراجا منيرا .

بعد ان يتخير الباحث تخيرا كثيرا ويشك على
استطاعته وعلومه في كتابة هذا البحث العلمي كلف نفسه
أن يكتبه مع التيقين ان هذا البحث بعيدا جدا عن الكمال .
كان الباحث يتعلم في شعبة اللغة العربية كلية
التربية بالجامعة الاسلامية الحكومية سونن أمبيل سورابايا
منذ اربع سنوات الماضية . كان هذا الوقت زمنا قصيرا
جد التكوين استطاعته الاندوسى في كتابة هذا البحث العلمي
باللغة العربية التي هي كانت أجنبية عنده . وبجانب ذلك
ليست له الكتب الكثيرة المحتاجة لإستكمال هذا البحث .

لان ذلك أمر مهم في البحث والتأليف بدون ذلك أنه لن
يستكمل البحث كاملا جدا لاسيما في البحث العلمي مثل هذا.

أ- المدخل

تعتبر اللغة من اهم المعايير التي تقاس بها فاعلية
الأمم في مضمار التقدم والحضارة والتأثير والتأثر. ويقدر
مال هذه اللغة من اصاله وحيوية وانتشار وقدرة على
مسايرة روح العصر والتعبير عما يجد فيه من معان وعلوم
ومصطلحات بقدر ما يكون لأصحاب هذه اللغة من
مكانة عالية ودور عظيم من مضمار التقدم الحضاري
تختلف نواحيه. ولقد اهتمت الامم بلغاتها وحرصت
كل الحرص على تطويرها ونشر ما خلفته من حضارة
ومن اجل تعريف الاخرين بما تحمله هذه اللغة من
فكر وعمل يترتب عليه رغبة في الاتصال بأصحابها
والتعاون معهم ثقافيا واجتماعيا وسياسيا واقتصاديا.
ولكم يذكر لنا التاريخ ويؤكد تلك العلاقة الحيوية
الوثيقة بين الامم ولغاتها، فكلم من لغات ماتت بموت
الناطقين بها. وكلم من امم اضمحلت لغاتها، فالامم الحية

تحرص على ازدهار لغاتها وانتشائها ونموها، وبالتالي نجد اللغة الحية تعتبر عاملاً مهماً من عوامل انبعاث أممها وازدهار حضارتها وانتشار ثقافتها ورفع أصواتها. ولقد قيل: إن اللغة تحيا وتموت بحياة المتحدثين بها وموتهم، "والموت والحياة هنا مجاز. فالحياة المقصودة هي النشاط والفاعلية والتأثير والقيمة، والنتاج والموت هو التكاثر والتهاون والضمور وعدم القدرة على التجديد والاستمرار ومسايرة العصر والحاق به. ولقد بدأ العالم العربي في وقتنا الحاضر يأخذ دوره الفعيل على الصعيد العالمي وأخذت دائرة حركته الاقتصادية والسياسية تتسع بشكل كبير، ومن ثم بدأت اللغة العربية تأخذ دورها الفعيل أيضاً على الصعيد العالمي. وبدأت تغزو الفكر العالمي غزواً، وأخذت تقترب من أن تكون لغة عالمية. وأداة للتفاهم والنقل والتأثير والتأثير في ميادين الفكر المتجدد المتطور، والعلم الحديث والثقافة الشاملة العميقة. إن اللغة العربية

١٢١. محمود النافعة، تعليم اللغة العربية للناطقين ببلغات أخرى، الجامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٥، ص ١٣

تشق في الوقت الحاضر طريقها بكل عزم وثبات لكي تستعيد دورها التاريخي العظيم الذي لعبته من منتصف القرن السابع الميلادي وحتى نهاية القرن الحادي عشر منه، عندما أصبحت لغة العلم والثقافة والفكر والإتصالات الدولية الوحيدة في العالم القديم أي أنها الآن في طريقها لأن تصبح من جديد لغة عملية مثل اللغات العالمية المعاصرة. (٢)

بالإضافة إلى ما تقدم ذكره، نحن نعرف ان اللغة العربية بجانب لغة الاسلام أصبحت أيضا لغة الاتصال العالمي بالرسمي مع الانجليزية والفرنسية والاسبانية والروسية والصينية.

وما عدا ذلك، بدون نقص إهتمام اللغات الأخرى يقال أيضا ان اللغة العربية مستقبلا باهرا وسوف تعلم الى كل شخص. والقول هذا، ليس تعصبا من ابن اللغة لها وانحيارا أعمى وانما هو قد وعى ويؤديه الشعوب المتقدم مثل أمريكا وأوربا. وهم يشعرون أنه ينبغي

٢، نفا المرجع ص ١٤

لهم ان يقدر و اتلك اللغة لان بها قيام اشتراك الاقتصاد
مع الشعوب في الشرق الاوسط .

في الحقيقة ، قد تبني صلات وطيدة بين بلادنا
اندونيسيا والبلدان بالشرق الاوسط ، ولكن من الاسف ما زال
كثير من الاندونسية الذين لم يعرفوا ولم يفهموا بل لم يعيوا
اخذ المنافع لذلك الحال . وهذا يدل بآدنى رغبة في تعليم
اللغة العربية حتى تصبح تعليمها لم يحصل حاصل امتانزا .
وعلى اى حال كانت اللغة العربية للاندونسية طبعا كلفة
اجنبية لأنها ليست اللغة الأم واللغة الاشتراكية التي
يستعملها كل يوم . (٣)

ونحن نرى ان عملية التعليم لهذه اللغة منذ قديم الزمان
حتى الآن . بينما كان القول ان تعليم اللغة العربية صعب جدا
وعند الاخر سهل . وكل منهما بسبب العوامل الكثيرة منها
المدخل ، والطريقة والاسلوب والمادة والغرض والمعلم
والمتعلم وهم جرا .

فعلی هذا، تعلم اللغويون المداخل والطرائق الصالحة
فی تعلم اللغة الاجنبية لغير الناطقين بها (اللغة العربية
للاندوسية مثلاً) حتى تطور تعلم اللغة الاجنبية مع
تطور الزمن . وخاصة فی البلاد الذي قد تقدم اقتصاديته مثل
البلاد فی اوربا والامريكي الاشتراكية مع أن البحث قد صار
عادة لتحصيل الفكر فی تعلم اللغة " و كان التقدم الشديد
فی مجال الاتصال يعاقب الى تأثر ذلك التطور ببلاد أخرا
فی أنحاء العالم وخاصة فی البلاد المتطور مثل اندونسيا
ولو فی الحقيقة قد تكون متروكة .

مناسبة الى ذلك العلم والتكنولوجيا يتبع
تطور مجال التعليم وفيها تطور المنهج الدراسي فی المدرسة
وكذلك أيضاً أن تطور المنهج الدراسي يسبب الى تطور
نظام التعليم الشعبي فی اندونسيا ودخل فيه المدخل
فی تعلم اللغة العربية .

وكان المدخل فی التعليم امرامهما للاستاذ فی عملية
تعليمه لأنه يآثر نجاح التعليم . ولذا، ينبغي للأستاذ

٤٤، نوليانتو سوباردى ، بعض المداخل في تعليم اللغة والادب ، ١٩٩٢ ص ١٧

أن يهتم بالمدخل المستعمل في عملية تعليمه .
وقال موليانوسوماردى إن المدخل إصطلاح الذى
يستعمل لتصميم المخطط الدراسى وليس طريقة التعليم
ولكنه يستعمل فى تنظيم مادة التعليم ويعاقب أيضا إلى
طريقة التعليم وتنظيم مادة الدرس يتأثر إلى كيفية إلقاءها
لأن عنصر التحيير (Seleksi) والتدرىج (Gradasi)
والتكرار (Repetisi) فى بنية طريقة التقديم^{٥٥} التى
استعملها الاستاذ فى اجراء عملية التعليم فى الفصل .

أما تعليم اللغة العربية بمدرسة النظامية فى مدرستنا
وخاصة فى المدارس الاسلامية مثل المدرسة الابتدائية
والمدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية عند خطوط تقريبية
لبرامج التعليم (GBPP) اللغة العربية يستعمل المدخل
الاتصالى يعنى المدخل الذى يهتم بكفاءة الاتصال . والمقصودة
بها عند هيمس (Hymes) هى القدرة الغريزة التى يملكها
صاحب اللغة الاصلية لا يستعمل اللغة وفهمها طبيعيا
فى عملية الاتصال أو فى المتصل مع الاخر ومناسب بحال

٥٥ نفس المرجع . ص ١١ - ١٢

الاجتماع^(٢).

وظهر استعمال المدخل الاتصالي في منهج دراسي للغة العربية ١٩٩٤ في رموز معالم خطوط تقريبية لبرامج التعليم ١٩٩٤ للدراسة المتوسطة مثلا، وبيانه كمايلي :

١ - في الحقيقة أن تعليم اللغة العربية للدراسة المتوسطة هو تعليم استعمال اللغة في الاتصال سواء كان شفويا أو تحريريا وليس لفهم القواعد فقط ، واما تعليم القواعد يخصص لمن يستعد أن يكون أهلا في تلك اللغة .

٢ - في خطوط تقريبية لبرامج التعليم كل البحث الرئيسى يحتوى اربعة فصول البحث وهى المحادثة (ويدخل فيها الاستماع) والمفردات وقواعد الكلمة والقراءة والانشاء للوجهة وكلها تلقى إندماجا والمحادثة كالمحور الرئيسى ، وتفصيلها كمايأتى ،

أ - مادة المحادثة او الحوار يشتمل المفردات التى تلقى

في الواعد المبرمج

ب - مادة القراءة ايشاع مادة المحادثة التى قد استولها

التلميذ من قبل .

ج - ومادة الانشاء الموجهة تشتمل مفردات وقواعد
التي قد يتطور في مادة المحادثة والقراءة بدون إهمال
الدرس السابق .

٣ - الطريقة المختارة هي الطريقة التوليفية باندماج محاسن
كل طريقة وخاصة الطريقة السمعية الشفهية وطريقة
المحادثة تأسيسا على المدخل الاتصالي ولذا، ينبغي
للأستاذ أن ينطور الأساليب المناسب معه مثل السؤال
والجواب والمسرحي وتدريب الأنماط والتعبير .^(٧)
ولو كان الحال مثل ذلك ولكن حقيقة تطبيقه في الميدان
لم تكن مناسبة مع المشروع ، لأن المدخل الاتصالي لأساتذة
اللغة العربية باندونيسيا مازال غير واضح . والخير عنه لما
يصل اليهم ما عدا ذلك لكثرة الطرق والاجراءات والأساليب
في استعماله .^(٨)

وعلى هذا، نحن نرى اهتماما ببحث ذلك المدخل لزيادة

(٧) أنظر - Depag. RI, Kurikulum Bahasa Arab Untuk MTs, h.4-6
(٨) أنظر Drs. Fuad Efendi, Makalah Seminar Pendekatan Komun-
nikatif dalam Pengajaran Bhs. Arab di SMA, h. 1

المعرفة عنه. أما الموضوع المقرر لهذا البحث هو " المدخل
الإتصالي في تعليم اللغة العربية " .

والله نسأل أن يوفقنا الى الخير والسداد وبهئى لنا
امرنا رشدا .

ب - أسباب اختيار الموضوع

- أما أسباب اختيار الموضوع فهي عدة عوامل منها :
- ١ - إن المدخل امر مهم في تعليم اللغة الأجنبية لأن المدخل
يضمن الفكر الفلسفى عن حقيقة اللغة وتعليمها وللدخل
دور في توجيه المعلم في عملية تعليمه .
 - ٢ - والمدخل الإتصالي هو المدخل الذى يهتم بوظيفة اللغة
كوسيلة الإتصال في عملية التعليم . لذا أصبح ذلك
المدخل مناسبا في تعليم اللغة الأجنبية مثل اللغة العربية
لأنه ونسبته الذى كان غرضه نمو وتطور الكفاءة الإتصالية
سواء كان لسانيا أو تحريريا .
 - ٣ - وكان هذا البحث عملا للبحوث التالية في المجال وياته
لم يبق أحد من الزملاء أو الاصدقاء الطلبة في هذه
الكلية .

ج - تعريف بعض مصطلحات الموضوع

لأجل اثبات المعاني ولاجتناب اختلاف المفهوم من موضوع هذا البحث ينبغي للباحث أن يحدد كل كلمة بدقة وتفصيل مناسبة بمقصود هذا الموضوع . وتفصيله كما يلي:
المدخل عند أنطوني (Antony) هو مجموعة من الافتراضات التي ترتبط بعضها بعضا علاقات متبادلة وطبيعة عمليتي تدريسها وتعليمها.^٩

أما المدخل الإتصالي هو المدخل في تعليم اللغة الثانية أو الأجنبية الذي يتم بالكفاءة الاتصالية.^{١٠}
وأما تعليم اللغة العربية هو عملية التعليم الموجه ليدفع ويرشد ويتطور ويبني كفاءة اللغة العربية سلبيا كان أو ايجابيا.^{١١}

أما المراد الإجمال من هذا الموضوع هو النظرية في تعليم اللغة التي تحقق وظيفة اللغة كوسيلة الاتصال وتضمن تلك النظرية المبادئ الصحيحة المتعلقة بطبيعة اللغة وتدريسها

٩ - DR. Mulyanto Sumardi, Pengajaran Bhs.Asing, h.11-12

١٠ - (راجع إلى) Jos Daniel Parera, Leksikon Istilah Pembelajaran Bahasa, h.115-116

١١ - انظر المرجع ، — 1 Bahasa Arab, hal. 1 Depag RI, Kurikulum

وتعلمها وتطبيقها في تعليم اللغة العربية .

د - تحديد البحث

واجتناب الوقوع في الاخطاء في فهم هذا الموضوع لابد فيه كون تحديد المسألة . والمقصود . هذا التحديد هو أن يكون هذا البحث حاصلًا ومناسبًا لما يراد به . وليكون هذا البحث واضحا يحدد الباحث بحثه فيما يلي :

- ١ - كيف حقيقة المدخل الاتصالي في تعليم اللغة
- ٢ - كيف تطبيق المدخل الاتصالي في تعليم اللغة العربية

هـ - أهداف البحث

أما الأهداف التي يريد الباحث للوصول اليها فهي :

- ١ - الكشف عن حقيقة المدخل الاتصالي في تعليم اللغة
- ٢ - الكشف عن تطبيق المدخل الاتصالي في تعليم اللغة العربية

و - طريقة البحث

١ - جنس البحث

هذا البحث الذي كان موضوعه المدخل الاتصالي في تعليم العربية يدخل في جنس البحث المكتبي وهو البحث الذي

يجمع الحقائق والبيانات بمساعدة المواد التي تصدر من المكتبة أو الكتب.^(١٣) وهذا البحث ليفارق مع البحث الميداني.

وهذا البحث يستخدم نموذج النوعي (Paradigma -

kualitatif) - ولذا، يدخل في البحث النوعي يعني البحث

الذي لم يعد الحقائق والبيانات كمية.^(١٣)

وإذا نظر من عرضه فدخل هذا البحث بحثاً وصفيًا

يعني البحث غير التخمينية (Non Hypotesis) ولذا كان

هذا البحث في عملية بحثه لا يحتاج الى زموز التخمينية.^(١٤)

وأمّا اساس الفلسفة المستعملة في هذا البحث

هي الفلسفة العقلية . وفي رأى فلسفة عقلية ان العلم

الصحيح هو العلم الذي يصدر من فهم الثقف ويبني على التدليل

العقلي ولا على تجارب الواقعى.^(١٥)

ودليل استعمال الفلسفة العقلية في البحث فيما يلي،

١ - هذا البحث بحث مكتبية ليس بحثاً ميدانياً. كان موضوعه

ومصدر حقائقه النظرية والمذهب التي وجدت في المكتبة

١٣ انظر الى Dr. Kartini. Kartono, Peng. Metod. Riset. Sos. h: 33

١٣٣ راجع، Lexy J. Moleong, Metode Penelitian Kualitatif, h.2

١٤ راجع DR. Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian, h.208

١٥ راجع Noeng Muhajir, Metode Penelitian Kualitatif, h,24

ثم تحلل تلك الحقائق مناسبة بمسألته .
٢ - وعند فلسفة عقلية أن صحيح النظرية بأسس
بلا ارتباط الوثيقة ومناسبة بنظرية العلم قبله .
ب - طريقة جمع البيانات
لجمع البيانات المقصودة استخدم الباحث طريقة
الوثيقة (Dokumentasi) وهي البيانات التي تصدر من
الكتابة والكتب والمجريد والمجلة وغيرها .
ج - أسلوب تحليل البيانات
لتحليل البيانات يستعمل الباحث قواعد الفكر
فيما يلي ،

- ١ - قواعد الفكر الاستقرائية
هذا يستعمل في إلقاء البيانات التي تحصل من
البحث الكتابية ثم يتعمم (Generalisasi)
كالاستنباط
- ٢ - قواعد الفكر القياسية
هذا يستعمل لتفصيل النظرية المجملة حتى
أصبح فكرة مستعملة في الميدان ويتوصل
بالحقيقة .

٣ - قواعد الفكر الوصفى

هذا يستعمل لوصف البيانات تنظيميا مناسبة
بخطة البحث في هذا البحث العلمى .

ز - خطة البحث

تسهيلا للاطلاع والافادة بهذا البحث يرتب الباحث
بجته ويقسمه إلى خمسة ابواب. ويسلك على هذه الخطوات
الآتية :

الباب الاول : يحتوى هذا الباب على مقدمة البحث
وفيهما المدخل واسباب اختيار الموضوع وتعريف بعض
مصطلحاته وتحديد البحث واهدافه وطريقته وخطته .

والباب الثانى : يبحث الباحث فى هذا الباب عن حوك
تعليم اللغة العربية وهو يحتوى على ثلاثة فصول . الفصل
الاول تعريف تعليم اللغة العربية والفصل الثانى اغراض
تعليم اللغة العربية والفصل الثالث مجال تعليم اللغة
العربية .

والباب الثالث يبحث الباحث فيه عن لمحة إلى
المدخل الاتصالى هو يحتوى على اربعة فصول . الفصل

الاول عن مفهوم المدخل الاتصالي والفصل الثاني
خلفية ظهور المدخل الاتصالي الفصل الثالث عن الكفاءة
الاتصالية والفصل الرابع المبادئ الأساسية لمدخل
الاتصال .

والباب الرابع يبحث الباحث فيه عن المدخل الاتصالي
في تعليم اللغة العربية وهو يحتوي على ثلاثة فصول
الفصل الاول تطبيق المدخل الاتصالي في مخطط الدرس
للغة العربية والفصل الثاني تطبيق المدخل الاتصالي في الفصل
والفصل الرابع عن دور المعلم والمتعلم في تعليم اللغة العربية
الاتصالية .

والباب الاخير أى الخامس فهو باب الإختتام
الذى يحتوي على خلاصة البحث والإقتراحات .

س

الباب الثاني

حول تعليم اللغة العربية

ولمعرفة تعليم اللغة العربية يبحث الباحث في هذا الباب
حول تعليم اللغة العربية وهو محتوى على ثلاثة فصول، وهي :
الفصل الاول عن تعريف تعليم اللغة العربية
الفصل الثانى عن اغراض تعليم اللغة العربية
والفصل الثالث عن مجال تعليم اللغة العربية
وأما تفصيله فى الصفحات الآتية :

الفصل الأول

تعريف تعليم اللغة العربية

١- معنى التعليم

كلمة التعليم عند صالح عبد العرين بمعنى نقل المعلومات من المعلم الى المتعلم^١ وبمعنى آخر انه نقل المعرفة الى الفرد كوسيلة التربية^٢ وواضح أن كلمة التعليم مأخوذ من المعلم. وقال زهره إدريس أن التعليم عملية الاتصال الهدوفاً بين المعلم والمتعلم بالواجهة أو باستعمال (الوسائط) في اعطاء المساعدة لتطور المتعلم ويقصد بها لكي يكون للتعليم يستطيع أن ينمو ويتطور موهبته^٣.

وما عدا ذلك كان التعليم بمعنى العملية للشخص (المتعلم) في نيل القدرة والمهارات والمواقف^٤ وعند فتح جليل (Fatah-jalil) أن التعليم هو العملية المستمرة التي يسعى بها الناس منذ ولادته. وكان التعليم من ناحية يشتمل مجال (Kognisi)

١ صالح عبد العرين، التربية وطرق التدريس، ص ٥٦ - ٦٠
٢ نفس المكان

٣ Prof. Zahroh Idris, Dasar-dasar Pendidikan, hal. 10 -
٤ Margaret E. Ball Gredler, Belajar Dan Membelajarkan, - hal.

ومن ناحية اخرى لا يهتم مجال Psikomotorik .

ووجدت في القرآن الكريم آيات كثيرة التي تستعمل كلمة التعليم واستقائه مثل في السورة البقرة : كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون (سورة البقرة ١٥١) .^(١)

إعتمادا على التعارف السابقة وحدنا ان التعليم هو عقود العملية يسعى بها الناس لتطور موهبته تحت مرشد المعلم ليحصل القدرة والمهارات والمواقف كزاد في حياته .

٢. معنى اللغة العربية

اللغة هي مصدر من لغا- يلغو- لغوا ولغة معناها تكلم بكذا وجمعها لغى ولغات ولغوت^(٧) وأما تصريفها ومعرفه حروفها فانها فعلة من لغوت أى تكلمت واصلمها لغوة ككرة وقلة وثبة وكلها لاماتها واوات^(٨) واللغة اصطلاحا وسيلة الإتصال بين البشر في شكل اصوات منظمه^(٩) فعند جينور عند النور انما مجموعة الفاظ والقواعد التي تتعلق بوسيلة التخاطب والتفاهم

(١) أنصارى ٣٨ ، Alqur'an Dan Terjemahannya, hal. 38 Depag. RI,

(٧) لويس بعلوف ، المتجدد في اللغة والاعلام ، ص ٧٢

(٨) د. يعقوب بكى ، فصول في لغة اللغة العربية ، ص ٥١ - ٥٢

بين جماعة من الناس^(١٠) وقال الدكتور ابراهيم انيس اللغة هي نظام
عرفي لزهور صوتية يشتغلها الناس في الاتصال بعضهم ببعض^(١١)
وذهب انيس فرجة ان اللغة هي مجموعة اصوات للتعبير
عن الفكر^(١٢) وعند عبد العزيز شرف في كتابه سماه اللغة العربية
والفكر الفلسفة بان الله مجموعة الرموز التي تنقل المعاني من ايهام
الاحساسيس الى نور الفكر^(١٣)

واذا رجعنا الى ما سبق ذكره من التعريفات عن اللغة
وجدنا انها كادت تكون متحدة في الغرض والمقصود مع اختلاف
التعبير انطلاقا منها يمكننا ان نعبر عن ذلك باختصار ان اللغة
هي وسيلة صوتية منظمة يستعملها قوم في التعبير عن اغراضهم
وافكارهم وعن شئون الحياة اليومية والنشاطات الحية والعلوم
والثقافة والاجتماعية وغيرها.

واما العرب فهم جيل من الناس بلادهم شبه جزيرة
شرق البحر الاحمر^(١٤) والعربية هنا نسبة من وصفة اللغة.
واما اللغة العربية عند الشيخ مصطفى الغلايين هي الكلمة التي

(١٠) عبور عبد النور ، نجم الأدب ، ص ٢٧

(١١) الدكتور ابراهيم انيس ، اللغة بين القومية والعالمية ، ص ١١

(١٢) انيس فرجة ، نظريات في اللغة ، ص ٨

(١٣) الدكتور عبد العزيز شرف ، اللغة العربية والفكر المستقبلي ، ص ٢٩٥

(١٤) لويس معلوف ، المرجع السابق ، ص ٤٦٥

بعبارة العرب عن أغراضهم.^(١٥)

من ذلك ، رأى الباحث اللغة العربية وسيلة صوتية منظمة يستعملها العرب عن التعبير عن اغراضهم وافكارهم من شؤون الحياة اليومية والنشاطات الحية والعلوم والثقافة والاجتماعية وغيرها.

اضافة الى ما تقدم ذكره ، فعرف الباحث أن تعريف تعليم اللغة العربية هو عقود العملية ينبغي بها الناس لتطور كفاءة اللغة العربية تحت إرشاد المعلم ليحصل مهارات لغوية وهي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة كزاد الحياة في المجتمع.

- ٤٦ -

١٥ ، الشيخ مصطفى الفلابيبي ، جامع الدرر العربية ، ص ٧

الفصل الثاني

أغراض تعليم اللغة العربية

ومن المعروف ان الغرض أمر مهم في عملية التعليم ولا سيما تعليم اللغة العربية . وغرض تعليم اللغة العربية يحقق المدخل والطريقة والاسلوب في تعليم تلك اللغة " ويمكن بالقول الأخر بان المدخل والطريقة والاسلوب لها علاقة وثيقة مع غرض تعليمها ، لهذا لا ينبغي أن يرمز غرض تعليمها لكي يكون الحاصل مناسباً بالغرض المنشود .

وكان تعليم اللغة العربية يوجه للوصول الى الغرض العام والغرض الخاص . والغرض الخاص هو تفصيل الغرض العام لان الغرض العام صعب إتصاله اذا لا ينفصل ويشرح تفصيلاً حتى أصبح غرضاً مستعملاً .

وأما اغراض تعليم اللغة العربية عند محمود يوسف

فكما يلي :

- ١ - لكي يفهم ويعرف ما قرئه في الصلاة فهما عميقاً
- ٢ - لكي يستطيع ان يقرأ القرآن ويأخذ الارشاد والاعتبار عنه

- ٣ - لكي يستطيع ان يتعلم علوم الدين في الكتب الذي يكتب باللغة العربية مثل علم التفسير والحديث والفقہ وغيرها .
- ٤ - لكي يكون له مهارة الكلام ومهارة الكتابة في اللغة العربية كوسيلة الإتصال بالمسلمين خارج البلاد . لأن حقيقة اللغة العربية لغة المسلمين في انحاء العالم مغربية كانت أو مشرقية ولا سيما الآن قد أصبحت اللغة العربية لغة علمية^(١)
- وقال اكرام مالباري أن اغراض تعليم اللغة العربية كما سيأتي :

- ١ - لكي يستطيع أن يقرأ ويفهم الكتب العلمية الدينية الذي يكتب بالعربية سواء كان قديماً وحديثاً والمجلة والجريدة العربية المعاصرة .
- ٢ - لكي يستطيع ان يتكلم وينشئ باستعمال اللغة العربية المعاصرة الذي كان تركيبها وأسلوبها بسيطة للوازم اليومية
- ٣ - يستطيع ان يفهم اللغة العربية البسيطة تركيبها وأسلوبها كلاماً كان أو خطابة ولا سيما اذاعة الاخبار^(٢)
- وعند تيار يوسف اغراض تعليم اللغة العربية وهي :

(١) Prof.DR. Mahmud Yunus, Metode P engajaran Bahasa : - (٢ hal. 21-22

(٣) أنظر A. Akram, Malibari, Pengajaran Bahasa Arab di MA, hal. 16

- ١- لكي يستطيع أن يفهم القرآن والحديث مصدرى حكم الاسلام وتعليمه .
- ٢- لكي يستطيع أن يفهم ويعرف الكتب الدينى والثقافة الاسلاميه المكتوبة باللغة العربية .
- ٣- لكي يكون له مهارتى الكلام والكتابة فى اللغة العربية
- ٤- استعمالها كالة المساعدة لحرفة الاخرى (Supplementary)
- ٥- ليكون اهل اللغة العربية .^(٤١)

وكتب فى منهج دراسى اللغة العربية خطوط تقريبية لبرامج التعليم ١٩٩٤ أن اغراض تعليم اللغة العربية وهى لكي يستطيع المتعلم أن يقدر مفردات اللغة العربية الفصحى سواء كان سلبيا أو ايجابيا وجملتها حوالى سبعمائة مفردة وعبارة للدرسة المتوسطة وحوالى خمسمائة مفردة وعبارة للدرسة الثانوية فى أى شكل الكلمة والتركيب المبرمج حتى يستطيع أن يستعملها كالة لفهم الكتب الدينية الاسلامية البسيطة بجانب فهم القرآن والحديث .^(٤٥)

من البيانات السابقة فيمكن الباحث أن يدخل

٤١ انظر الى — Drs.H. Tayar Yusuf, Op.Cit, hal. 119 - 120

٤٥ راجع الى Depag RI, Kurikulum Bahasa Arab MTs , hal. 1,

بأن أغراض التعليم اللغة العربية ينقسم إلى قسمين، هما:

١ - تعليم اللغة العربية لغرض الخاصة يعنى لنيل مهارات اللغة الأربعة وهى مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة

٢ - تعليم اللغة العربية لغرض الألة يعنى الة لتعلم العلم والثقافة المكتوبة باللغة العربية .

الفصل الثالث

مجال تعليم اللغة العربية

يقصد الباحث بمجال التعليم مواد تعليم اللغة العربية . ومجال تعليم هي الحقائق التي يريد المعلم أن يوصلها إلى عقول المتعلم .^١ وأما اختيار مواد تعليم اللغة العربية بقر من غرض التعليم والمدخل والطريقة والاسلوب المستعملة^٢ في الحقيقة مواد تعليم اللغة العربية كثيرا جدا أو يقال أصبحت اللغة العربية مواد التعليم في المدرسة ، فواد الرئيسة لتعليم اللغة العربية في هذا البحث أصبح فصول التعليم الدراسي اللغة العربية . وأما تفصيلها فكما يلي :

١ - علم الاصوات

ويقال أيضا في اللغة الاندونيسية بفونولوجي *Phonologi*

أو قواعد الأصوات . وهي العلم يحدث الأصوات في الكلام ويقام أيضا كيف تحصل تلك الصوت بألة النطق .

ب - علم الصرف

١ الدكتور اندوس ابريكومر ، الطريقة الخاصة لتعليم اللغة العربية ، ص ٧
٢ Depag RI, Pedoman Pengajaran Bhs. Arab di PTAI, h.115

وفي اللغة الاندونسية يقال بالاشتقاق Morfologi

أو علم عن صورة الكلمة . وعلم الصرف هو باصول تعرف بها ضيغ الكلمات العربية واحوالها التي ليست لها اعراب وبلابناء .
ج - علم النحو

وفي قواعد اللغة المعاصرة يعرف بعلم بنية الكلمة Sintaksis والنحو هو علم باصول تعرف بها احوال الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء .

د - الدراسة المعجمية

في قواعد اللغة للمعاصرة يعرف ب Lexicologi وهي العلم الذي يعرف بها مجموعة المفردات .
هـ - علم البلاغة

العلم الذي يبحث اسلوب اللغة مثل استعمال الكناية والاستعارة وغيرهما وحاصبة يتعلق بمحاسن اللغة .^(٣)
وترى تلك المواد كلها مادة الدراسة اللغة العربية التي ترتبط بفروع علم اللغة . واما المواد التي تتعلق بمهاره اللغة الاربعة وهي :

١ - الكتابة والانشاء

وهي التعليم الذي كان غرضه ليصل الى ماهرة بنية

المجائية ومهارة القراءة . وهذه المواد تلقى الى
التعلم ليكون له مهارة الكتابة المجائية وقرائتها .
ب - المحادثة

مواد المحادثة يلقى ليصل الى مهارة الكلام والإستماع
وموادها تشمل غط الكلمات والعبارات التي تستعمل
في اللغة الكلامية .

ج - القواعد

والمقصود بها تركيب اللغة ويشتمل على النحو والصرف
د - القراءة

مادة القراءة يقال أيضا مادة المطالعة ، عادة يضمن
فيها : ١ - قواعد اللغة اليومية التي لها الانتاجية
الاساسية (Basic grammatical pattern)

٢ - المفردات المعاصرة اليومية

٣ - قواعد الصوت (Sound system) لتدريب

النطق الصحيح .

هـ - الانشاء Komposisi

الانشاء هي تنظيم الكلمات لتصل بها مهارة تعبير
الفكر والعواطف سواء كان لسانيا أو تحريريا . ومواد

الإنشاء للمستوى الأولى هي الإنشاء الموجهة
(Guided composition) ثم يتطور تدريجيا إلى الإنشاء

الحرة (Free composition) (٤)

وأما مواد تعليم اللغة العربية عند منجها الدراسي
سنة ١٩٩٤م يحتوي على الحوار والإستماع والمفردات الأساسية
والقواعد والتعبير الموجهة سواء كان شفويا أو تحريريا .

وعند الدكتور عبد العزيز عبد المجيد أن تقسيم مواد
تعليم اللغة العربية إلى فروع قد جارت في العادة ينص عليها في
جدوال الدراسية ويخصص لكل فرع أو أكثر حصّة بعينها أو أكثر
من حصّة في الأسبوع . وهذه الفروع هي المطالعة والإنشاء
الشفهي والتحريري والقصة والمحفوظات والاملاء والقواعد
(قواعد النحو والصرف والأدب وعلوم البلاغة) (٥)

وكان أساس غير ثابت ومن شروط التقسيم العلمي
السلامة ثبوت أساسه . ووجه الخطأ في تقسيم اللغة
إلى هذه الفروع . أن الأساس فيه تارة مادة التعليم - Subject
- matter وتارة أخرى طريقة التعليم (the method) فهو

(٤) انظر الجبلي ، - Depag RI, Op. cit., hal. 115
ص الدكتور عبد العزيز عبد المجيد ، اللغة العراصولها النفسية وطرق تدريسها ، ص ١١٨

اذن تقسيم على اساسين مختلفين مثل ذلك فروع المطالعة
والمحفوظات والاملاء والانشاء . اساس تقسيمها الطريقة
لا المادة . لان المادة قد تكون واحدة في جميع هذه الفروع فيطالع
التلاميذ قصة من القصص وقد يحفظونها وتكون هي التي املت
عليهم في كراستهم او نقلوها من السبورة للتدريب على الاملاء
الصحيح . وربما كانت من وضع التلاميذ وتعبيرهم ، اذن
فالموضوع الواحد عولج بطرق مختلفة وعلى اساس طريقة
العلاج سمي فرع اللغة مطالعة واملاء أو غيرهما .

واذا نظر الباحث الى النحو والصرف مثلا لم يجد
احدهما فرعا من فروع اللغة على اساس طريقة العلاج فليس
ثمّة معالجة بطريقة خاصة كالمطالعة والمناقشة والتدريب
والحفظ والاملاء . وكلمة النحو تطلق على القواعد التي هي
موضوع التعليم . وكذلك الحال في الادب . وعلى هذا فالنقسيمة
للغة الى الفروع المعروفة غير على ولأنه ليس ذا أساس
ثابت . والمهم ان مواد التعليم لا بد أن يناسبها باغراض التعليم
المنشود .

مناسبة بالذكو ~~هنا~~ أن مواد التعليم كثيرا جدا ، ولذا
يحتاج الى الاختيار والتشكيل لكي يكون لها مناسبة

بالمدخل والطرق والاسلوب . بجانب ذلك (لا ينبغي ايضا أن يهتم
بأسر كتابة المواد منها ؛

١ - صحيحة المادة ويتطلب ذلك حرصا ووعيا من المعلم
في اختيار المادة المعروضة ، فلا يعرض على التلاميذ إلى ما هو
صحيح من ناحية الفكر والاسلوب ولا يدون على السبورة
الا كل صواب لان الصور البصرية يساعد على بقاء الحقائق
مدة من الزمان في ذاكرة التلاميذ ، سواء كانت هذه الصورة
صوابا وخطأ . ومن الصعب التخلص من التأثير الاول
الذي يتركه المعلم في نفوس التلاميذ .

٢ - أن تكون المادة المختارة مرتبطة بحياة التلميذ
وبالبيئة التي يعيش فيها .

٣ - مناسبة العقول التلاميذ من حيث مستواها

٤ - أن تكون المادة مناسبة لوقت الحصة فلا تكون طويلا
ولا قصيرا .

٥ - يجب أن ترتب المادة ترتيبا منطقيا بحيث يبنى كل
جزء على سابقه ويرتبط بالاحقة من غير تكلف .

٦ - ربط مادة الدرس الجديد بمادة الدرس القديم أو ربط
موضوع الدرس بغيره من موضوعات المادة أو ربط بما

يتصل به من المواد الأخرى أو ربطه بالمواقف الحيوية
التي تستدعيه.^{٢١} ٢٤



٢١، الدكتور عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، ص ٢١ - ٢٢

الباب الثالث

لمحة إلى المدخل الإيتصالي في تعليم اللغة

وفي هذا الباب يبحث الباحث لمحة إلى المدخل الإيتصالي في تعليم اللغة وهو محتوى على أربعة فصول هي :
الفصل الاول عن مفهوم المدخل الإيتصالي
الفصل الثانى عن خلفية ظهور المدخل الإيتصالي
الفصل الثالث عن الكفاءة الإيتصالية
الفصل الرابع عن المبادئ الأساسية لمدخل الإيتصالي .
وفصل الباحث عنها فى الصفحات التالية :

الفصل الأول مفهوم المدخل الإيتصالي

كما كتب من قبل ان للدخل دورا هاما في تعليم اللغة لأنه خلفية للفلسفة عن البحث الرئيسي الذي يريد أن يعلمه. قبل أن يبحث الباحث عن المدخل الإيتصالي فيبحث المصطلحات التي تتعلق به وهي للدخل والطريقة والاسلوب لإجتنب الأخطاء في فهمه .

قال ايدوارد انطوني (Edward Antony) أن المدخل والطريقة والاسلوب يترتب على التنظيم التدريجي (Hirarkis) يعني أن المدخل هو الاطار العام للطريقة والطريقة هي الاطار العام للاسلوب . والاسلوب هو الصورة الاجرائية للطريقة ويمكن القول بمعنى آخر أن الاسلوب هو تنفيذ الطريقة التي تتطابق بدورها مع المدخل " فيما يلي عرض Antony لكل مصطلح :

An approach is asset of correlative assumption dealing with the nature of language, teaching and

١٠ د. د. بوليانقو سواردي، تعليم اللغة الأجنبية ، ص ١١

learning an approach is axiomatic, it describe the subject matter to be tough." ✓ → first rule

(المدخل هو افتراضات التي ترتبط بعضها علاقات متبادلة هذه الافتراضات تتصل اتصالاً وثيقاً بطبيعة اللغة وعملية تدريسها وتعلمها. والمدخل عادة ما يكون أمراً متفقاً عليه صورة تكاد تكون مبدئية لا تتحمل الجدل من نظر أصحابه وهو عبارة عن وصف لطبيعة الموضوع الدراسي الذي سيعلم.)

Method is an overall plan for the orderly presentation of language material, no part of which contradicts, and all which is based upon, the selected approach an approach is axiomatic, a method is procedural. ✓

(الطريقة هي عبارة عن خطة عامة لاختيار وتنظيم وعرض المادة اللغوية على أن تقوم هذه الخطة بحيث لا تتعارض مع المدخل الذي تصدر عنه وتتبع منه ان المدخل شيء مبدئي والطريقة شيء إجرائي.)

A technique is implementational that which actually takes place in classroom. it is a particular trick, strategem or contrivance used

to accomplish an immediate objective techniques must be consistent with a method and there fore in harmony with an approach as well. (٢)

والاسلوب أو الاجراءات هو الخطط والتدابير والحظوات والوسائل التي تأخذ مكانها فعلا حجرة الدراسة وتستخدم لتحقيق الهدف من عملية التدريس في الموقف التعليمي ذاته ويجب أن ترتبط هذه الخطط والتدابير والحظوات ارتباطا قويا بالطار العام للطريقة، وبالتالي يجب أن يكون بينها وبين المدخل الأساسي إنسجام واتساق كامل. ومن هذا، عرف الباحث أن المدخل لا يساوى مع الطريقة وكذلك الطريقة غير متساوية مع الاسلوب. واما المدخل الاتصالي هو المدخل في تعليم اللغة الثانية او اللغة الاجنبية الذي يحقق بكفاءة ^{بالخطارة} الاتصالية كعرض التعليم ويمكن بقول ~~الآخر~~ أنه تعليم اللغة التي يوجه إلى استعمال اللغة في الظروف الواقعية. وكانت الظروف الواقعية تقرر العوامل الكثيرة وهي:

٢٢ راجع إلى Jack C. Richard & Theodore S. Rodgers, Approach and method language teaching , Hal. 15

٢٣ راجع إلى Jos Daniel Parera, Leksikon Istilah Pembelajaran Bahasa, hal. 116

- ١ - المشترك في الكلام
- ٢ - مكان وزمان الكلام
- ٣ - موضوع الكلام
- ٤ - وسيلة الكلام
- ٥ - أغراض الكلام
- ٦ - الذوف حيث يستمر الكلام

تلك العوامل لما يتم في مدخل تعليم اللغة الذي يحقق قدرة تركيب وقواعد اللغة . وعليه ^{لا ينبغي} في تعليم اللغة أن يوجه إلى استعمال اللغة الملائم بالعوامل المذكورة ويمكن بالقول الآخر أنه تعليم اللغة الذي يمكن للمتعلم أن يتكلم ويتحدث بتلك اللغة مباشرة .

وفي المدخل الاتصال ^{صيان مهمان} البدان المهمان ، هما (١) المعنوية في كل شكل لغة المتعلم (٢) أن الشكل والصيغة ومعنى اللغة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالظروف وسياق اللغة (٣)

ومعنى الأول أن كل شكل اللغة (الكلمة والعبارة والجملة) وقواعد اللغة (ترتيب الكلمة، التوفية وربط

٤، نور المرتضى ، المقالة عن المدخل الاتصال في تعليم اللغة العربية للمدرسة الثانوية ، ص ١

القواعد مثل المصطلحات في اللغة الانجليزية number (العدة) tense (صيغة الكلام) mode (شكل) aspect (هيئة) وغيرها لا ينبغي أن يرتبطها بمعنى لأن اللغة استعمال النظر والفكرة .

واما الثاني أن كل الشكل ومعنى اللغة يتعلق بالعوامل المقرر في الظروف والصياغ في استعمال تلك اللغة ويقال أيضا تلك العوامل بعوامل اللغة الاجتماعية . Sociolinguistik .

والمدخل الاتصال هنا اصطلاح يستعمل لتكوين المخطط وليس طريقة تعليم اللغة . وذلك تكوين المخطط يشرح في تنظيم مادة التعليم التي تقاب أيضا إلى الطريقة . ومادة التعليم في المدخل الاتصال ينظم باسس وظيفة اللغة وحاجة المتعلم و ارادته اليها . والمتعلم يستطيع أن يستعملها للاتصال ملاما بالظروف الواقعية وبالمقصود الخاص (Actual ang pur- poseful communication) وليس إتصلا إصطناعيا (Artificial communication) (٥)

وكان مواد التعليم عند هذا المدخل لا ينظم خطيا (Linier) والمقصود به ان عناصر اللغة لا يرى كبناء الكتلة

٥ د. بريانتو مولاردى ، الداغل في تعليم اللغة والأدب ، ص ١٢ - ١٣

(Building block) الحاجة الى ترتيب خاص . ولذلك
فوظيفة الافة للمسؤل مثلا لا يتعلم جملة الاستفهام فحسب
بل الجمل الأخرى لتى لها وظيفة ومقصود مثلها السؤال عن
البنك مثلا المتعلم لا يتعلم " أين البنك " فقط ويمكن بالجمل
الأخرى مثل " أنا اريد أن أذهب الى البنك " و " لو سمحت
أن تقول لى أين البنك " و " أهناك البنك " وهلم جرا .
والمهم ، ان فى هذا المدخل وظيفة اللغة تصير قالبا
خاصا فى تعليم اللغة ولا النحو أو قواعد اللغة . ٤

الفصل الثاني

خلفية ظهور المدخل الإصطالي

المدخل الاتصالي يبدأ من تغييرات عادة تعليم اللغة بالإنجليزية في أواخر السنة الستين . وفي ذلك الوقت كان تعليم اللغة الظروفية *Situational* يلقي المدخل للإنجليزية إلى تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية . وفي تعليم اللغة الظروفية يعلم اللغة بتطبيق أو تدريب التراكيب الابتدائي في العملية والنشاطات التي تأسس بالظروف المعنوية . رفض النظرية التي تأسس السمعية الشفهية (*Audio lingualisme*) أثناء السنة الستين . وأهل اللغة التطبيق في الإنجليزية يسأل عن النظرية التي تأسس تعليم اللغة الظروفية .^(١)

قد بين أن في أواخر السنة الستين ، المدخل الظروفية قد يؤدي تكوين تعليمه . ليس له مستقبل لإستمراره ، لأنه غير معقول في أمال اللغة التي تأسس إلى الواقع الظرفي . والشئ المحتاج هو التعليم الاوثق عن اللغة نفسها ويرجع إلى الفكر

(١) انظر ، Prof. Henry Guntur Tarigan, Metodologi Pengajaran, Bahasa, hal. 255

التقليدي ، أن النطق يضمن المعنى فيه ويعبر المعنى المقصود من المتكلم أو الكاتب الذي يخرج منه .^(٢)

هذا من الاستجابة الى نقد تشومسكى (Chomsky)

أهل علم اللغة المشهور في أمريكا ، ونظريته في علم اللغة التركيبي في كتابه *Syntactic structure* المشهور في ذلك الوقت مما كان الآن كلاسيكيا . ظهر تشومسكى أن نظرية التركيبي المعيار عن اللغة في هذا الوقت يقدر الى مسئولية خصائص مبدئية اللغة . وابتداعها وشذوذ الجمل الفردية . وكان أهل علم اللغة التطبيقى بالجزئية يحقق مجال مبدئية اللغة الأخرى التي ليست لها الإهتمام في المدخل المعاصرة في تعليم اللغة ذلك الوقت يعنى موهوية الوظيفية والإتصالية . وهم يرون الإهتمام تركيز الفكر لهارة الإتصال في تعليم اللغة اذا قرن بقدرة التركيب فقط . واللغويون الذي يطلع نظرية اللغة هذه مثل - Christopher-cadlin و Henry widdowson ينتفعان تأليفه أهل علم

اللغة الوظيفية في إنجليزية مثل MAK. Holiday, John firth والتأليفات أهل اللغة الامريكى في علم اللغة الاجتماعى

Jack C. Richard & Theodore S. Rudge, Approach and Method in language teaching, hal.64

مثل William labov , John gunners, Dell hymes وكذلك أيضا

تاليه في فلسفة John seale, John austin .

والمدافع الاخرى لموجود المدخل المعروف في تعليم

اللغة الاجنبية يبدأ من تغيير واقعة التعليم في اوربا . وكذلك

ايضا شدة المعالقة بين البلدان في اوربا فترى الحاجة إلى

المعنى المجتهد في تعليم الرجال باللغات الاساسى - European cam-

mon market (ECM) و Council of european وهي الاجتماعية

الدائرية لاشارك الثقافة والتربية . والتربية من احدى النشاطات

الرئيسى Council of european . ومؤخرا، يقيم المعتمار العالمى

عن تعليم اللغة ويطبع المقالة والكتب عنه بجانب ذلك فغاله

أيضا في انتشار الشكل وقيام - International assosiation of-

applied linguistic (IAAL) وباللغة العربية الاجتماعية

لعلمى اللغة التطبيقى ، وكان حاجة الى مهارة اللغة وتطور طرق

التعليم اللغة البدئية تعبير الاولية في نشاطاتهم .^(٣)

وفي السنة ١٩٧١ كان مجموعة اللغويين يبدأ في استعمال

مكتات تطور تعليم اللغة المؤسس الى تنظيم والوثوق

(٣) انظر، Metodologi Pengajaran Bahasa ، Sri Utari-Nababan, hal. 64

والاجزاء يعنى التنظيم الذى يفصل وظيفة التعليم الى طبقات
أو الانواع الذى يرتبط ويلائم بحاجة المتعلم ويرتبط بكل
الطبقات الاخرى تلك المجموعة ينتفع الدراسة عن حاجة
التعلم اللغة بأوربا. وخاصة استفاد الوثبة التمهيدية التى
قد استعدها اهل علم اللغة الانجليزية DA. Wilkins وهو
يقدم تعريف اللغة الذى تصف بالوظيفية والاتصالية وصارت
دستور التطور مخطط الدراسة الاتصالى لتعليم اللغة مثل ما
يطبته Johnson (١٩٨٣) و Yalden (١٩٨٥). وأما مساعدة
Wilkins هو تحليل معان الاتصالى الذى يحتاج اليه متعلم
اللغة للفهم والتعبير، ما عدا ذلك هو يسعى للإعلان تنظيم
المعنى جانب اتصال اللغة. وهو يعطى ايضا عن شكل المعنى
يعنى الاول، فصيلة الفكر او يقال ب Nosi مثل الوقت
والتركيب والنوعى والمكان والتكرن والثانى فصيلة وظيفة
الاتصال مثل السؤاى والرفض والمساومة والشكوى.

ومؤخرا، أصلح واتسع ويلىكن وثائقه التى تبدأ

سنة ١٩٧٣ واصبحت كتابا تحت الموضوع Notional struc-

tures - وله التأثير الشديد الى تطور تعليم اللغة الإيتصالى.

ودخل the Council of Europe تحليل الدلالة أو الإتصال له في الاختصاص أو التفصيل لمخطط الدرسي اللغة الإتصالي في المستوى الاول. والاختصاص الاولى هذه لما التأثير الشديد الى تصميم البرامج (والكتب) اللغة الاتصالية في اوربا.^{٥٤}

وعمل The Council of Europe تأليفه Wilkins

Widdowson , Keith Johnson, Christoper. Brunfit, cadlin وأهل

علم اللغة التطبيقي في الإنجليزية الاخر عن اساس النظرية لمدخل الاتصالي والوظيفي الى تعليم اللغة والتطبيق السريع والتكرار عن فكرة مؤلف الكتب. وكذلك استقبال السريع الى المبادئ الحديثة من اهل تعليم اللغة ومزاكر تطور المنهج الدرسي ولا سيما الحكومة تعطى الاعتراف الشعبية والعالمية الى المدخل الاتصالي ويسمى ايضا بتعليم اللغة الاتصالية.^{٥٥} والمصطلح الاخر لمدخل إتصالي

التي قد تكون استعماله هو Notional- Fungsional approach

(المدخل الفكري - الوظيفي) أو Fungsional approach (للمدخل

الوظيفي) مهما كان ذلك المدخل تجديد الإنجليزية إلى الاكثرين. الذي يحور الى الفكرة التبدل لمخطط الدراسة ولكن منذ انشاء

Prof.DR.Henry Guntur Tarigan, Op. Cit. hal.256-257 (٤
Jack C. Richard & theodore S.Rudgers, Op.cit, راجع الوالي, ٥
hal.65-67

السنة السبعين مجال التعليم قد اتسع . اما لاهل علم اللغة من امريكا او الانجليزية وهم يرون أن المدخل الاتصالي مدخلا ليس طريقة واما عرضه كمايلي :

- ١ - لجعل الكفاءة الاتصالية كعرض التعليم
 - ٢ - لتطور الاجراءات لتعليم مهارات اللغة الاربعة وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة^(٢)
- والآن ، قد اشتهر المدخل الاتصالي في أى بلاد كان ولا سيما اندونيسيا . وكان تعليم اللغة الاجنبية في اندونيسيا يستعمل ذلك للدخل ليصل الى الغرض المنشود يعنى لنمو مهارات اللغة الاربعة ايجابيا كان اوسلبيا . ٤

الفصل الثالث الكفاءة الإتصالية

قبل أن يبحث الباحث الكفاءة الإتصالية فأراد
الباحث أن يعرف الكفاءة نفسها. الكفاءة هي تقدير النظم
اللغوي الصحيح التي يمكن بها معرفة البنية العميقة (Deep -
(-structure) والبنية السطحية (Surface structure)
ولمعرفة الجمل الصحيحة والجمل الخطيئة وكذلك لمعرفة
الجمل التي ما سبق استماعها من قبل .^١

وقال تشومسكى فى كتاب كوتورناركان بأن الكفاءة
هى معرفة للتكلم - السنتع الاصلى طبيعياً غير نطق والحقيقى
والباطنى وكذلك الالهامى ولا يجد للفتنه ويمكن به أن يفهم
فحسب ومعرفة الخير المستعدة للتكلم الفصيح المرتبط
بلفته ويمكن به أن يفهم ويعبر الجمل التي ما سبق له استماعها
قبلها ويستطيع معرفة الجمل المشتركة معناها والجمل
المقبولة وغيرها . وقواعد اللغة المعنوية وغير محدودة يمكنه

١ - د . بوليان شو بوماردى ، الداخلى في تعليم اللغة والادب ، ص ٧٢

أن يحلل ارتباط الصوت ومعنى الجمل الكثيرة بدقة وموهوب تنفيذ المتكلم - والمستمع المثالي لا يتأثر عملاً غير ظني قبله مثل الشك وخطأ المقدمة وضياح الحفظ وقبح النطق وغيرها^(١) وقد يقصد الكفاءة بالمتكلم أو المستمع المثالي يعنى الشخص المأمول ولكنه غير واقعي الذي له معرفة كاملة عن اللغة كلها . و الفرق تشومسكي بين الكفاءة والتنفيذ التي هي استعمال اللغة واقعيًا من الأشخاص أما في الكلام والتحرير .

وهكذا ، حسب تشومسكي الفرق الأساسي بين معرفة الشخص عن قواعد اللغة واستعمال اللغة في الظروف الواقعية أو يقال أيضا الفرق بين الكفاءة والتنفيذ^(٢) .

وبعد ذلك ، ظهرت فكرة الكفاءة الاتصالية من فكرتها وقال سدتونو sadtono أنها كفاءة صاحب اللغة لاستعمال اللغة اجتماعيا واقباليا^(٣) .

وحسب نيايا بنقل رأي هيمس أن الكفاءة الاتصالية هي القدرة الخزيرة التي يملكها المتكلم الاصلى لاستعمال اللغة

٢٢ د. هنري بونتور تاركان ، تعليم الكفاءة الاتصالية ، ص ١٠

٣ نفس المكان

٤ د. مسور فاند ، علم اللغة الطبيعي ، ص ١٥

وفهمها متلا تماً في عملية الاتصال بالآخر ومرتبطة بسياق
الاجتماع.^{٥٥}

ورأى الآخر أنها كفاءة تطبيق قواعد اللغة بصميم
ومعرفة ايضاً متى واين والى من وعن ما وكيف يستعمل
تلك الجمل.^{٥٦}

وحسب سويانا أنها القدرة الموهوبة لعملية
الاتصال.^{٥٧} ومن ذلك، فلا يكفي للشخص كفاءة قواعد
اللغة فحسب، بل يطلب أن يكون له حساس السياق حتى
يستطيع أن يختار نوع اللغة المناسبة بسياق الاجتماعية
ويجربها في اشكال التعبير الواقعي بدقة.

ومناسبة بهذا، حسب هيمش كانت اربعة الخصائص
التي تبني تلك الكفاءة وهي:

١ - الملائمة Appropriately

٢ - القبول Acceptability

٣ - العملي Feasibility

٥٥، سري أوتاري نيبازي، طرق تعليم اللغة، ص ٦٣

٥٦، جوز دانييل فاريل، معجم مصطلح تعليم اللغة، ص ٨٠

٥٧، الدكتور اندوس سويانا، براجماتيك، اساسها وتعليمها، ص ٧٣

٤ - النحوى Grammatically

وينبغى أن يظهرها في عملية الإيتصال لذا، أن يكون لصاحب اللغة العوامل فيما يلى:

- ١ - الكفاءة اللغوية
 - ٢ - كفاءة فرق الاشكال ووظيفة الإيتصال
 - ٣ - مهارة الاسرانبجى فى إنسعمال اللغة لانصال الخبر فى الظروف الواقعى .
 - ٤ - معرفة المعنى فى استعمال اشكال اللغة .
- ويستطيع الشخص أن يصل اليها بطريقة كما يلى :
- ١ - تعليم القواعد النحوية
 - ٢ - تدريب تطور مهارة اللغة
 - ٣ - التدريب بعملية الإيتصال فى عملية الإيتصال المختلفة سواء كان طبيعيا أو اصطناعيا .
 - ٤ - مناقشة عن عملية الاتصال فى عملية اللغة اليومية .^(٨)
- وكان عملية الاتصال يحتوى على سبعة

عوامل وهى :

(٨) نفس المرجع ، ص ٧٣

- ١ - المخاطب (المتكلم والكاتبة)
- ٢ - المخاطب به (المستمع والقارئ)
- ٣ - شكل الأمانة
- ٤ - الوسيلة
- ٥ - الإشارة
- ٦ - الموضوع
- ٧ - الخلفية .^٩

في الحقيقة ، بدأت فكرة المدخل الاتصالي من تفريق هيمس بين الكفاءة اللغوية والكفاءة الاتصالية وذلك التفريق مأسس على العوامل الذي يحققها .^{١٠} والكفاءة اللغوية تحتوي على التركيب من ناحية النحو والفردات من ناحية المعجم . ومعنى هذا أن كل شكل التي تحصله الكفاءة اللغوية يتبع قواعد اللغة . وكذلك بمفردات مستعملة يتبع شكل الدلالة مثل في المعجم والكفاءة اللغوية مثلها التي تعرف بعملية التشكيل Encoding ومعنى الشكل Decoding . وأما الكفاءة الاتصالية تحتوي على عامل " استعمال اللغة " لغرض إيصال المعنى

٩ جوزدانييل ناريرا ، الربيع السابع ، ص ٢٣
 ١٠ شباغ كسوانتي فوروا ، عمرة الأرباب والفتة - تجريد التعليم ، ص ٧٦

وعامل الملائمة بالظروف والسياق وعناصر اللغة الاجتماعية الواقعة . ويمكن بقول آخر أن فصيلة الملائمة يتبع قواعد تعبير المعنى بغرضه الخاص في الظروف والاتصال الواقعي وكذلك بسياق الاجتماعي والنقسي .

وحسب هيمس أن الشخص الذي نال الكفاءة الاتصالية وينال أيضا معرفة استعمال اللغة وكفاءة عنها الموجه إلى :

١ - ماذا (وفي أي طبقة) ذلك الشيء يمكنه لوازميا
٢ - ماذا (وفي أي طبقة) ذلك الشيء لاثق في ارتباطه بوسائل
التطبيق المستعدة .

٣ - ماذا (وفي أي طبقة) ذلك الشيء يستعمل ويطبقه
واقعيًا ، والذي يستعمله صحيح ودقة .^(١١)

وحسب تحليل عن الكفاءة الاتصالية في كتاب

Canale و Swam (١٩٨٠) كان أربعة الأبعاد في الكفاءة

الاتصالية وهي كفاءة النحو وكفاءة اللغة الاجتماعية وكفاءة الكلام وكفاءة الاسترجاع .^(١٢) وأما تفصيلها كما يلي :

١١ - Jack C. Richard & Theodore S. Rudgers, Approach and method in language teaching, hal. 70

١٢ - د. هنري كوشنور تاركمان ، طريقة تعليم اللغة ، ص ٢٦٨

٦ - كفاءة النحو

يتعلق كفاءة النحوى علاقة وثيقة بتقدير علامة اللغة نفسها سواء كان نطقيا وغيره . ويضمن الخصائص وقواعد اللغة مثل المفردات . وتشكيل الكلمة والجمله والتعبير والتهجئة والدلالة وكانت هذه الكفاءة تركيزا بالمعرفة والمهارة الضرورية لاستعاب معنى الكلام وتعبيره دقة . وعلى هذا، ترى أن الكفاءة الاتصالية امر هام لكل برامج (التعليم والتعلم) اللغة الثانية (والاجنبية) .^(١٣) وأما مجال كفاءة النحو، هي :

- ١ - علم الاصوات ، ويدخل فيها ؛
- تعبير المفردات فى النطق أو الكلام المرتبط به
- إرتباط التعبير والكلام
- توكيد الكلمة فى الكلام المرتبط به ، ويحتوى على توكيد الكلمة العادى وتوكيد الكلمة الثقاقضية والمعبرة
- تصميم التنخيم فى الكلام المرتبط به ويحتوى

^{١٣} د. هنرى بونتورناركانس ، المرحع السابع ، ص ٣٥

على تنعيم العادى لاشكال التركيب المختلفة
وتنعيم التناقض أو المعبر لاشكال التركيب
المختلفة أيضا .

وإذا رأى من ناحية طريقة أو تصميم
مهارة اللغة فبين أن يتعلق بكل مهارات اللغة
الأربعة يعنى مهارة الكلام ومهارة الاستماع ومهارة
القراءة ومهارة الكتابة .

٢ - ضبط التهجئة Ortografi ويدخل فيها ،

- كرافيم

- اتفاقية التهجئة

- اتفاقية علامة الترقيم

وكلها تتعلق بمهارة القراءة والكتابة

٣ - المفردات ، ويدخل فيها

- المفردات العامة الملائمة بالموضوع المختارة

وملائمة أيضا بتحليل الضرورية ورعة اتصال

المتعلم ويحتوى على معنى المفردات الاساسى

فى السياق ونوع الاسم والضمير

- معنى التقابير في سياقه
- معنى الأساس لفردات أخرى في سياقها.
- وكلمات تتعلق بمهارات اللغة الأربعة وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

٤ - تشكيل الكلمة ويدخل فيها ،

- تصريفها في السياق
- الملائمة في السياق
- اشتقاق الكلمة الجديدة
- تنوع تحديد الكلمة في السياق
- وكلمات تتعلق بمهارات اللغة الأربعة وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

٥ - تشكيل الجمل، ويدخل فيها ،

- جمل العام وانباتها وخاصة في بنيتها - المختارة
- بأسس تحليل الضرورية ورغبة اتصال الداس
- ويحتوى على اشكال القواعد الخاصة في

سياقها ومعنى الجمل التي لها أشكال القواعد
الخاصة (بمفرداتها) في السياق .^(١٤)

ب. كفاءة اللغة الاجتماعية S sociolinguistik

وهذا التكوين يحتوي على قواعد الاجتماعية وقواعد
الكلام. ولذا، وجه كفاءة اللغة الاجتماعية إستيعاب التعبير
فهم عميقا في مختلف سياق اللغة الاجتماعية التي تتعلق بعوامل
السياق مثل دور المشترك وغرض الاتصال وانفاقيه على
العوامل المذكورة. واما دقة التعبير يقبل الى دقة المعنى والشكل
ودقة المعنى يتعلق بمستوى وظائق الإتصال (مثل الأمر
والطلب والداعية) وعواطف الخاصة (مثل الترامي والادبي).
وكذلك أيضا بفكرة خاصة التي تلائق بنظر وفخاصة أيضا.
وبالتلخيص أن كفاءة اللغة الاجتماعية يحتوي على :

- التعبير واستيعاب المعاني الاجتماعية بالدقة
(يعني الوظائف والمواقف ومواضع الاتصال)
في سياق اللغة الاجتماعية المتنوعة .

- التعبير واستيعاب أشكال النحو بدقة لوظائف
الاتصال المتنوعة في سياق اللغة الاجتماعية

المختلفة .

وكلاهما يتعلق بمهارات الاربعة يعنى مهارة
الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة
الكتابة .

ج - كفاءة الكلام

وهذه الكفاءة تتعلق بتقدير تكوين الشكل ومعانى
النحوى ليصل الى نصوص اللسان والتحرير التى تندمج بانواع
الرسوم ومقصود الرسوم هنا هى شكل وانواع النص مثل :

١ - قصص اللسان والتحرير

٢ - المقابلة المحبذاله

٣ - المقالة العامية

٤ - رسالة المهنة

٥ - تكوين الطلب الموكل لكل الرسوم^(١٥)

ويحصل اندماج النص بالتصاف فى الاشكال

التماسك فى المعنى . ويبحث الالتصاق طريقة تكوين القواعد حتى

سهل تفسير تلك النص . مثل استعمال وسيلة التصاق

نحو الضمير والترادف والاسماء ومحانب ذلك يبحث أيضا

(١٥) نفس المرجع ، ص ٤٢

القواعد المتوازي التي يستعمل في ارتباط للتعبير الشخص ليحقق كيف فهم مجموعة التعبير عقليا في النص . واما التماسك يبحث ارتباط المعاني المختلفة في النص . وتلك المعاني إما معاني الكلام ووظائف الاتصال ومواقف الاتصال .

وكفاءة الكلام التي من رسوم اللسان والتحرير يختار بأسس تحليل الضرورية ورغبة اتصالية الدارس ، يشتمل على ؛
١ - التصاق في الرسوم المتنوعة منها ،

- وسيلة التصاق المفردة في السياق ، مثل تكرير المفردة ،
استعمال الترادف (ويستعمل في عملية الاستماع والكلام والقراءة والكتابة)

- وسيلة التصاق النحو في السياق مثل الاسماء والضمير والقواعد المتوازي (ويستعمل في عملية الاستماع والكلام والقراءة والكتابة)

٢ - التماسق في الرسوم المتنوعة ، منها

- تصميم اللسان مثل حركة التقدم والمعاني العادية وخاصة في معاني الكلام ووظائف الاتصال في محادثة عرض (ويستعمل في عملية الاستماع والكلام والقراءة)

- تصميم التحرير مثل حركة التقدم المعاني العادي
في الرسالة المهمة مثلا (يستعمل في عملية القراءة
والكتابة)

د - كفاءة الإستراتيجي

وكفاءة الاستراتيجي ينظم بتقديم استراتيجي الاتصال
اللساني وغيره ويدخل الكفاءة الاستراتيجية بسببين هما :

- لتوازن مواقف الاتصال بسبب تجديد الظروف في الإتصال
الواقعي (مثل ضعف حفظ الفكرة وأشكال النحو) أو ضعف
أيضا في إحدى الكفاءة الاتصالية الأخرى .

- ولترقية فعالية الاتصال (مثل التعبير البطيئة لمقصود
خاص) .^{١٦}

فلا يخفى علينا أن الكفاءة الاستراتيجية يلعب

دورها في تعليم اللغة ، منها ،

١ - لصعوبة النحو

- استعمال المصادر (مثل المعجم وكتاب قواعد اللغة)
وتعلق بعملية القراءة والكتابة .

^{١٦} نفس المرجع ، ص ٤٥

- تفصيل عبارة النحو والمفردات (يتعلق بعملية العلام
والكتابة)

- أسئلة للتكرار والتبيين أو بعلام بطني (يتعلق بعملية
العلام والاستماع)

- استعمال علامة غير لساني مثل حركة الإيثار
والصور (يتعلق بعملية الكتابة)

٢ - لصعوبة اللغة الاجتماعية .

- استعمال شكل النحو الواحد لوظائف الاتصال
المختلفة مثل الاعلان ويمكن أن يستعمل كالخبر
والاستفهام (بتعبد العالي) والوعد والامر والداعية
أو التهديد يتعلق بسياق اللغة الاجتماعية (يتعلق
بعملية الإستماع والعلام والقراءة والكتابة)

- استعمال شكل النحو العادل حسب اللغة الاجتماعية
إذا لا نتيقن بأشكال أخرى في الظروف الاتصالية الخاصة.

- استعمال معرفة اللغة الام عن ملائم اشكال النحو
وظائف الاتصال في لغة الهدف (يتعلق بعملية الإستماع
والعلام والقراءة والكتابة)

٣ - لصعوبة الكلام

- استعمال علامة غير لسانی أو تأكید التعبير لیبین الالتصاق والتماسك (مثل استعمال الصور لیحقق رتبة العمل والفكرة) یتعلق بعملية الكلام والكتابة .
- استعمال معرفة لغة الامر عن تصميم الكلام للسانی أو التحریری اولاً لانتیقن مجال الكلام فی لغة الهدف (یتعلق بعملية الاستماع والكلام والقراءة والكتابة)

٤ - لعوامل التنفيذ أو الاداء

- لمنع خلفية الضوضاء والاقتراحات و عوق الاخر (یتعلق بعملية الكلام والاستماع)
- استعمال فترة الاستراحة والموقف لحفظ استمرار الكلام حينما نطلب عن الفكرة أو الاشكال الخوی الملائم^{١٧} وهكذا، تفصیل الكفاءة الانتصالية وتفصیلها یعنی كفاءة الخوی وكفاءة اللغة الاجتماعية وكفاءة الكلام وكفاءة الاسترجی . وكلها یتعلق بمهارات اللغة الاربعة وهی مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة .

(١٧) نفس المرجع . ص ٤٦ - ٤٧

وأما خصائصها حسب حيدار الواسية

فهي كما يلي :

١ - تطور و بين الاشخاص . الكفاءة الاتصالية

يتطور الى تمامها وظهر اثناء الاتصال مع الآخر .

٢ - يستعمل الكفاءة الاتصالية في نظم العلامة

والمبادئ لكفاءة الاتصال يتعلق بلغة اللسان

والتحرير والإشارة كذلك .

٣ - السياقية الشخص يرى اصاليا ولا يتعلق

بلفظه .

٤ - الكفاءة الابتدائية يفترق بتلك الكفاءة

وفرقة مطلقا بين كفاءة اللغة ومعرفة عن اللغة .

٥ - وكان الكفاءة الاتصالية للشخص نسبيا

يتعلق بعوامل الخاصة مثل صفة الشخص

والثقافة وكفاءة ا카데미ة وغيرها.^(١٨)

A. Chaedar Al Wasih, Dari cisalengka sampai Chicago
Bunga Rampai Pendidikan Bahasa, hal. 141

الفصل الرابع

المبادئ الأساسية للدخول الإيتصالي

- كما لا يخفى علينا أن لكل مدخل مبادئه الأساسية وكذلك للدخول الإيتصالي . وذلك المبادئ يلعب دورا في كل مجال التعليم اللغوي سواء كان في مشروعه وتطبيقه وأما المبادئ الأساسية للدخول الإيتصالي فكما يلي:
- ١ - وظيفة اللغة الأساسية هي وسيلة الاتصال ولذا، فكان تعليم اللغة مؤسسا عليها .
 - ٢ - والغرض الأساسي في تعليم اللغة هي قدرة الكفاءة / التنفيذ الإيتصالي .
 - ٣ - تعليم اللغة مأسس لكفاية حاجة المتعلم
 - ٤ - وتعليم اللغة يعطى المتعلم فرصة ليشارك في عملية الاتصال المعنوي بصاحب اللغة " Native speaker "
 - ٥ - تعليم اللغة يستعمل اللغة فعاليا في عملية الاتصال .
 - ٦ - تعليم اللغة يعطى المتعلم الاخبار والتطبيق والتدريب وكذلك التجارب اللغوي المرتبط بحاجة الإيتصال

٧- وكان استعمال اللغة (language use) أولى من معرفة عن اللغة (language usage)

٨- ويعتبر تعليم اللغة الى أن كل انواع اللغة لها مفيدة ومنها لا يصل الخبر^(١)

وقال سياهان (Siahhan) في كتاب علم اللغة التطبيقى Mansur Pateda .. أن المبادئ الاساسية الذى يرتبط بمواد التعليم فى :

١- لا بد أن المواد محتوى اللغة كوسيلة الايتصال .

٢- أن تصميم المواد يقدم عملية التعليم والتعلم وليس بحثا رثيسيا .

٣- لا بد للمواد أن يدافع للمتعلم للاستعمال اللغة الطبيعى .^(٢)

٤- وكان المواد يعطى تدريب الايتصال المفيد (تدريب الحوار فى سياقه المختلف ، المسرحى مثلا) وغيرها .

٥- والمواد ومخطط الدراسى يستعد بعد قيام تحليل الحاجة اللغوية للمتعلم .

(١) الدكتور اندوس سويانا ، برهانيلك اسماها وتعليمها ، ص ٧٥

(٢) الدكتور منصور فاندى ، علم اللغة التطبيقى ، ص ٨٦

٦ - وكان مواد التعليم يحتوى على النصوص
والوظيفة والمواد الاصلى (٣)

وحسب سوسانتو Susanto ينقل رأي Savignon

أن المبادئ الاساسية للدخل الاتصالى فى تعليم لغة الهدف -
كما يلى : ١ - وكان استعمال اللغة له صفة ابداعية واستعمل
المتعلم معرفة لغته ليعبر مقاصده بطريقة
مختلفة .

٢ - استعمال اللغة يحتوى على مهارات متنوعة
وأما المهارة المحتاجة يرتبط بدور المشترك
والظروف وغرض التعليم .

٣ - وكان تعليم اللغة الثانية أو الهدف مثل
تعليم لغة الأمر يعنى يبدأ بالعرض ورغبة المتعلم

٤ - وتطور المواد مأسس الى حاجة المتعلم ورغبته .

٥ - وكان النصوص وقطعة القراءة قسم صغير

من تدريب اللغة . وأما تدريب إنتاج يبدأ من
تعبير المعنى وفى اول الدراسة لا يرحى المتعلم

٣ الدكتور اندرس سوبانا ، المربع السابع ، ص ٧٤

يستعمل القواعد بدقة .

٦ - وينبغي للاستاذ أن يلعب دورا مختلفة لكي

يكون المتعلم يشترك في ظهور الايتصال المظهرين^٤“

وخلاصة القول ، أن القالب الاساسى فى المدخل

الايتصالى هو حاجة المتعلم ووظيفة اللغة الذى كان عرضة

لكن يستطيع المتعلم أن يتصل بظروف واقعية .

Susanto, Media Pendidikan Dan Ilmu Pengetahuan, h.5-6 (٤)

الباب الرابع

المدخل الاتصالي في تعليم اللغة العربية

بعد أن عرف الباحث تعليم اللغة العربية والمدخل الاتصالي في تعليم اللغة ، يبحث الباحث في هذا الباب تطبيق المدخل الاتصالي في تعليم اللغة العربية. وهو يحتوي على ثلاثة فصول .

الفصل الأول عن تطبيق المدخل الاتصالي في المخطط الدراسي للغة العربية .

الفصل الثاني عن تطبيق المدخل الاتصالي في عملية التعليم وتعلم اللغة العربية بالفصل .

الفصل الثالث عن دور المعلم والمتعلم في تعليم اللغة العربية عند المدخل الاتصالي .

وأما تفصيل ذلك كله فيما يلي :

الفصل الأول

تطبيق المدخل الاتصالي في المخطط الدراسي للغة العربية

لتطبيق المدخل الاتصالي في المخطط الدراسي للغة وخاصة للغة العربية فقد مر الباحث نموذج المخطط الدراسي للغة الاتصالية التيها Council of Europe وتلك المخطط الدراسي يسمى ب Threshold level وكان تصميم المخطط الدراسي للغة الاتصالية مؤسسة على :

- تبين أنواع سياق اللغة التي ستجربه المجموعة الخاصة

- عملية اللغة التي سوف تعمل

- ظروف استعمال اللغة

- دور (سواء كانت إجتماعية أو نفسيا) الذي سيلعبه

- الموضوع

- والشئ الذي سيعمل لكل من الموضوع

وهذا، أساس لتحقيق وظيفة وفكرة اللغة في مخطط

الاتصالي مستوى البداية. وتلك العوامل يأخذ من تحليل

الضروري (Need Analysis) (١١)

وأما تركيب مخطط الاتصال عند مستوى

البداية يحتوي على :

- وظيفة اللغة
- فكرة ومجال اللغة
- عملية اللغة
- مستوى المهارة
- أ - وظيفة اللغة ، ووظيفة اللغة التي ينبغي أن نستولي
هنا المتعلم يحتوي وظيفة اللغة العامة ، وهي :
- ١ - إيصال الخبر وطلبه
- ٢ - التعبير والاستيعاب لموقف المثقف
- ٣ - التعبير والاستيعاب لموقف النفس
- ٤ - التعبير والاستيعاب لموقف الأدب
- ٥ - السعي لكي يكون الشيء يستطيع أن يعمل
- ٦ - كأعضاء المجتمع

ولعرفة كيف شرح Council of Europe وظيفة

اللغة العامة ، ففيما يلي مثال شرح وظيفة اللغة

١١ سرور أوتاردي سوبياكوننباان (١٩٩٣) ، ص ٨٩

الخمسة السادسة يعنى كاعضاء المجتمع ، وهى :
(١-٦) الاكرام او تصافحة الاخرى نحو : السلام
عليكم ، أو صباح الخير أو مساءك الخير
(٢-٦) حينما يلقى الاخر نحو كيف حالك وأنا بخير
والحمد لله .

(٣-٦) حينما يتعارف الآخر نحو : هذا ... (إسم
الانسان) أو أهلاً ...

(٤-٦) حينما يستودع ، نحو : مع السلامة وإلى
اللقاء فى يوم الأخر .

(٥-٦) طلب الاهتمام نحو : عفواً ، أنا سأقول ...

(٦-٦) الدعاء للآخر نحو : لعل الله يبارك لك ...

(٧-٦) يعبر السلامة لنجاح الاخر ، نحو : سلام على

نجاحك

(٨-٦) حينما يأكل نحو : تفضل أو كل

ب - فكرة ومجال اللغة والمواد التى لابد أن يستولاها المتعلم

وهى :

١ - هواية الشخص

- ٣ - المنزل والأسرة
- ٤ - الحياة في الأسرة
- ٥ - التربية
- ٦ - وقت الفراغ
- ٧ - التعلق بالأخر
- ٨ - الصحة والأمن
- ٩ - الشراء
- ١٠ - الطعام والشراب
- ١١ - الفصل
- ١٢ - المكان
- ١٣ - اللغة الأجنبية
- ١٤ - الطقس

وأما شرح فكرة النمرة الأولى يعنى هو اية
الشخص مثلا، هي :

(١-١) الاسم (اسم اللقب، اسم الأسرة

وغيرها)

(٢-١) العنوان

- (٣-١) نمرة التلفون
 (٤-١) المكان وتاريخ المولود
 (٥-١) العمر
 (٦-١) الجنس (الذكر أم الأنثى)
 (٧-١) النكاح
 (٨-١) جنسية
 (٩-١) الأصل (مكان أو الدائرة)
 (١٠-١) مستوى التربية
 (١١-١) العمل
 (١٢-١) الأسرة (علقة الأسرة)
 (١٣-١) الدين
 (١٤-١) هواية
 (١٥-١) طبيعة، صفة
- وبجانب تلك الفكرة، هناك الفكرة العامة

وعددتها ثمانية فكرات، وهي:

١- الكون Existensial

٢- الفراغ Spatial

- ٣ - الوقت Temporal
- ٤ - العددي Quantitatif
- ٥ - الوصفي Qualitatif
- الجسماني Physical
- التقويحي Evaluative
- ٦ - الفكر Mental
- ٧ - العلاقة Relation
- علاقة الفراغ Spatial relation
- علاقة الوقت Temporal relation
- علاقة العمل/الواقع Action/Even relation
- علاقة التناقض Contrastive relation
- علاقة الملك Possessive relation
- علاقة العقل Logical relation (٣)
- ج - عملية اللغة ، ويرجى التعلم بها أن يستعمل مهارات اللغة الأربعة وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة وكلها كغرض مخطط اللغة (العربية) ويشرح فيما يلي :
- ١ - الكلام

يستطيع المتعلم أن يستعمل اللغة في تعبير الفكرة
(Nosi) في كل مجال اللغة والمواضع المذكورة وهو
يستطيع أيضا أن يختار أشكال اللغة المناسبة
لتحقيق الفكرة والوظيفة المذكورة .

٢ - الإستماء

ويستطيع المتعلم أن يفهم :

- جوابا بسيطا لسؤال نفسه
- استجابة عن مسأله
- السؤال الذي سأله الآخر
- شرح من الآخر عن الموضوع المذكورة
- نداء التحذير

ويرجى المتعلم أن يفهم أيضا :

- العبارات التي تدخل في المفردات تلقى لتحقيق
الفكرة والوظيفة المذكورة
- الأشياء المعبرة في لهجة معيارية - standard

-dialect

- العبارات التي تعبر تعبير بطبيء 'غير العادي'

- الاعلان من مكبر الصوت في المحطة والمطار
وغيرها

٣- الكتابة ، ويستطيع المتعلم أن يكتب الرسالة
رسمية كانت أو غير رسمية ، وتفصيله كما يلي ،
١.٣- الرسالة الرسمية ، عن ،

- الصندوق

- سأل عن الصندوق المستعدة

- سأل عن الثمن وشرائطها

- سأل عن ظروف الحجرة والوسائل

- الأخرى

- التسلية

- سأل عن مكان التماشي ، المناظرة

وغيرها

- العمل

- سأل عن العمل وشرائطه

- دراسة سريعة

- سأل عن الدراسة السريعة في العطلة

وشرائطها .

٢٠٣- الرسالة غير رسمية

وهي رسالة الى الاصدقاء والى الاسرة عن المواضيع المذكورة .

٤- القراءة

ويستطيع المتعلم أن يقرأ :

- الرسالة والنشرة البشيطلة السلم كجواب أسئلته

- رسالة غير رسمية الى اصدقاء والاسرة عن المواضيع المذكورة

- الكتابة في علامة المرور

- الاعلان في جدار الاعلانات

الكتابة التي تستعمل المفردات لتحقيق الفكرة والوظيفة المذكورة

د- مستوى المهارة

ويرجى المتعلم يستطيع أن يستعمل وظائف

اللغة . وتحقيق الفكرة وبعمل عملية اللغة السابقة ذكرها .

وأما المقدار المستعمل لمستوى المهارة المهذوفة
وهي "هل أصبح الإتصال" وإذا كان الشخص لا يستطيع
أن يصنع الأخر يفهم ما كتب أو يقال فهو لما يصل الى الغرض
المنشود .

والمقدار الثاني وكان الاتصال مجرد عادي ومعنى
هذا لا يجوز للمتكلم يقف في تعبير الكلمة أو الكلمتين
ولا يجوز أيضا أن يقع في الخطأ التركيبي وكذلك أيضا
في التعبير القصير والبسيط والتعبير لا يختلف بالكلمة
المعيارية المعروفة للأخر، وبجانب ذلك فله (المتعلم)
أن يفهم ما قلناه الأخر بدون أسئلة للتكرار أو أمر
للمتكلم أن يتكلم بطيئة وكذلك أمر للمتكلم أن يحدد
المقرارات وتراكيبه .^(٤)

وهكذا، كله استعمال المدخل الإتصالي والمخطط
الدراسي للغة وخاصة اللغة العربية، وإذا رأى الباحث
الى المخطط الدراسي للغة العربية ١٩٩٤ للدراسة المتوسطة مثلا
فستر استعماله بقسمين وهي عناصر اللغة التي تحتوي على اللفظ

^(٤) نفس المرجع، ص ١٠٠ - ١٠٢

والصرف والتركيب والمفردات والثاني عملية اللغة التي
تحتوي على الكلام والقراءة والكتابة وتفصيلها كما يلي :

١ - اللفظ او الصرف في يعلم فيها اللفظ والتهجئة الصحيحة
٢ - التركيب ، تعلم فيها التراكيب والعبارة والجملة الصحيحة
وطريقة استعمالها

٣ - المفردات ، تعلم فيها المفردات والعبارات وعددها حوالى
سبعائة المفردات والعبارات المستعملة في العملية
اليومية سواء كان يتعلق بالبيئة المدرسية والبيئية
أو يتعلق بالعقيدة والعبادة والاخلاق .

٤ - الكلام ، تعلم فيها استعمال اللغة لسانيا لتطور
مهارة تعبير وظائف اللغة

٥ - القراءة تعلم فيها مهارة القراءة لتنمية كفاءة الفهم
والتعبير المضمون في القراءة

٦ - الكتابة أو الانشاء التحويري تعلم فيها مهارة الكتابة
ولتطور مهارة انشاء الجمل العربية الصحيحة^(٥).

^٥ أنظر إلى ، 2-4 ، (1994) ، Kurikulum Bahasa Arab Depag RI

الفصل الثاني

تطبيق المدخل الاتصالي في تعليم اللغة العربية بالفصل

فقد بحث الباحث في السابق حقيقة المدخل الاتصالي وكيف استعماله في عملية تعليم اللغة العربية بالفصل؟ لجواب ذلك السؤال يبحث الباحث عن كيفية تطبيقه بالفصل. فطبعاً يتعلق بتعليم مهارات اللغة الأربعة وهي مهارة القراءة ومهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة الكتابة. فالأولان يعرف أيضاً بمهارة الاستيعاب أو مهارة الاستقبال Receptive والأخرى تسمى أيضاً بمهارة التعبير أو مهارة الاستنتاجية Productive. وأما تفصيلها فكما يلي :

٢- تطبيق المدخل الاتصالي في الاستماع

وكان الاستماع كذا يحمل في تعليم اللغة العربية. ولا يوجد النصوص أو الكتب أو وسائل الأخرى مثل السريد التي تباع لمساعد وظيفته المعلم في تعليم الاستماع. وليقدم الاستماع في الفصل لا بد أن يرى

مستواه. وأما مستوى الإستماع وطريقته هي :

١ - مستوى التعارف

- تعريف الصوت في الكلمات المشتركة

٢ - مستوى الاولى ، بالامر بدون الاستجابة باللسان.

- الامر بالجسم نحو : في اللغة الفرنسية Vous - levez

"قم" وغيره

- بالتحذير ، نحو : قف

- الأمر بالكتابة أو تصوير في القرطاس (صور المتعلم

الصورة البسيطة)

- الامر باستعمال الصورة وغيرها التي استعد لها

المتعلم . وفي هذه العملية وزع المعلم القرطاس

التي لها صورة ثم إستمع المتعلم الى امر الاستاذ ،

وبعد ذلك عمل المتعلم مناسباً بذلك الامر .

٣ - مستوى المتوسط ، اجاب المتعلم الأسئلة -

(لسانيا كان أو تحريرياً)

- قرأ المعلم النص (إستماع من السريد) ثم القى

الاسئلة عن مضمون ذلك النص .

- القى استاذ محادثة الناطق بها من السريد
ثم سأل عن مضمون المحادثة ، ومن يتكلم في المحادثة
كيف صوت المتكلم واين مكانه وغيرها .

- القى المعلم محادثة بالتلفون المنفردة فسمع المتعلم
عنها ، ثم سأل المتعلم أن يجيب ماالذي سيقال الاخر
الذي لا يسمعه .

- القى المعلم الجمل الى الأخر والمتكلم يساوم البضائع
والسؤال ماالذي يباع

٤ . والمستوى المتقدم

- الاذاعة الخبير من المذيع

- الخبير في التلفاز

- تخليق الخبير ، قطعة الكلية ، والخبير الأخر الأصيل

ب . تطبيق المدخل الإبتصالي في القراءة

وعند Frank Smith أن القراءة ليس

عملية النظر فحسب ، بل أن القراءة يتبع الخبير ين يعنى
الاول الذي كان أمام العين أى المقروءة والثاني ماوراء العين
أى المفهوم. ^(٤)

٤٤ ، الدكتور رفص ، براجا (١٩٦٠) ، ص ١٠٥

وقال Munby أن القراءة يتبع المهارات كما يلي :

- معرفة تهجيئة النص
- أخذ الخلاصة من معاني الكلمة واستعمال المفردات التي لم تعرفها من قبل .
- إستيعاب الخبر الذي يلقي في القراءة فهمياً
- إستيعاب الخبر الذي يلقي في القراءة ظهيرياً
- استيعاب معنى النص
- استيعاب وظائف الإيصال في الجمل المضمونة في القراءة
- استيعاب علاقة العناصر في الجمل
- استيعاب علاقة بين الأقسام في النص
- شرح النص تنظر المضمون خارج النص
- معرفة عناصر العلامة في القراءة
- معرفة عناصر الهم أو الخبر المهم في القراءة
- تفريق الفكر الاساسي والفكر المساعد
- طلب العناصر المهمة ليأخذ الخلاصة
- اختيار العناصر الملائمة بالنص
- ترقية المهارة ليرجع الى الفكر الأخر

- طلب الاساس من النص (skimming)
- طلب الخبر الخاص من النص (scanning)
- تحويل الخبر من النص الى صورة بيانية والرسم التخطيطي وغيرها (ويسمى ب transcoding)
- معرفة مضمون بالقاء الشكل الأخر .
- ولوصل الى المهارات المذكورة فيستطيع تقسيم التدريبات الى قسمين وهي :
 - ١- تدريبات لاستيعاب تركيب النص ويستعمل الاسلوب الاتي :
 - بحث عن تركيب النص عاما
 - بحث عن وسائل الالصاق
 - بحث عن وظيفة القراءة
 - ٢- تدريبات لاستيعاب المضمون من النص ، واستعمل الاسلوب الاتي :
 - بحث عن الوقائع ظاهرا كان أو باطنا
 - بحث عن معنى الخبر ثم يأخذ الخلاصة
 - بأسئلة التقويم من المتعلم عن النص

- إتمام القراءة التي لم يتم
 - بحث عن العناصر المريدة
 - تدريب المتعلم بتحويل الخبر إلى المقصورة البيانية^(٣)
وبجانب ذلك، فهناك الأسلوب الخاصة في
تعليم القراءة ليصل المهدف الخاصة أيضا، فهي :
 - ١ - تعليم القراءة السريعة
 - ٢ - تعليم إستيعاب النص بأهال خلفية النص
 - ٣ - تعليم القراءة بصوت جهرية ليصل إلى المهارة للتلفظ^(٤)
- ج- تطبيق المدخل الاتصالي في الكلام
- ويعبر الناس أن الاتصال هو الكلام، لأن من الكلام
أو المحادثة ترمى وظيفة الاتصال وكتب في المخطط الدراسي
لغة (العربية) الكلام كتحقيق وظيفة اتصال اللغة في
كل ظروف اللغة الإجتماعية^(٥).
- والغرض الأول للكفاءة الاتصالية هي لوصول
الخبر أو توصية إلى الأخر حتى ليستطيع أن يتصل عن الشيء

٣، صرى اونارى نيا بانى، المرهم السابع، ص ١٦٥ - ١٦٧

٤، نفس المرهم، ص ١٦٧

٥، أنظر، فردو، نيا بانى، ذمعة الأدب واللغة، ص ٨١

في اللغة والغرض الثاني هي وصول الخبر أو التوصية إلى الأخر
المسلم إجتماعية. لوصول إلى الأول بالعملية الإتصالية والثاني
بتدريبات لتطور الكفاءة الاتصالية.

فعلى هذا، القى الباحث العملية الاتصالية التي
يستطيع المعلم أن يستعملها لتطور مهارة الكلام وهي:

١ - العملية قبل الإتصال، وتحتوي على:

- أسلوب المحادثة، يعني بحفظ الجمل في المحادثة ويمثلها
قبل تدريب الانفاط والمفردات.

- المحادثة بالصورة، يعني القى المعلم الصورة ثم سأل
على المتعلم مثل ما هذا... (الصورة)

- المحادثة الموجهة، القى المعلم الاسئلة في لغة الهدف
تمثيل العملية مثل مشى، يجرى، تبسم، يضحك.

- استعمال صورة الشخص التي تدل على حرفته
مثل الطبيب

- أسلوب السؤال والجواب

- اتمام الجمل أو الفقرة أو القصة القصيرة، القى
المعلم الجمل غير تام ثم أمر على المتعلم تمامها.

٢ - العملية الإتصالية

- القاء المحادثة مثل في تعليم اللغة الظروفية ، يعنى قسم المعلم اعضاء الفصل الى المجموعات والمجموعة رئيس ، ثم يتكلم المتعلم تبادلا واستمرارا حتى أصبح قصة كاملة .

- القاء الوظيفة الى المتعلم ، اعطى المعلم دورا الذى سيلعبه المتعلم

- تصميم الاجتماع والمحادثة مثل تعبير الحزن

- والوظيفة الموجهة الى المجتمع

- العملية المهدوفة لحل المسائل .^{١٦}

ولتأكيد هذا ، زاد الباحث عملية الكلام التى

أن تقدم الى المتعلم من المستوى الاول حتى المستوى المتقدم .

وتلك العملية حسب Brumfit و Finocchairo هي :

- جواب الاشارة او السؤال التى نلعبها اصدقائه في الفصل .

- يعطى الاشارة لكي يستعملها اصدقائه في الفصل

- يستعمل "جوى - كوئن" او تمثيل الجمل الكامل في السياق

الواقعى

^{١٦} سرى لوزنار من نابازن ، المرجع السابق ، ص ١٧٥ - ١٧٨

- أمر المتعلم أن يستعد الجمل الأصلي المؤسس الى مصطلح الاتصال

- جواب الاسئلة المؤسس بالتجربة خارج الفصل

- تركيب الاسئلة الى المعلم أو المتعلم الآخر من النص

- يجمع اسم الموضوع في اللوحة التمثيلية

- يحكى القصة مرة ثانية التي قد عرفها المتعلمون

- يحطى التقرير عن الموضوع المستعد

- يفتح الدكان والمكتبة والبنك ويتحدث بتلك الخلفية .

- يلعب لعبة اللغة Language games

- اقامة السؤال والجواب في شكل المناقشة أو الندوة العلمية

وغيرها

- اقامة المحادثة بالتلفون

اخذ الدور في المسرحي المعاصر^(٧).

وهكذا كله عدد الاقتراحات في تعليم الكلام

التي يستعملها المدخل الاتصالي .

د - تطبيق المدخل الاتصالي في الكتابة / الانشاء

(٧) نفس المرجع ص ٧٩ - ٨٠

د - تطبيق المدخل الاتصالي والكتابة / الإنشاء
الكتابة أو الإنشاء هي التعبير التحريري عن ما في
فكر الكاتب. ^(٨) ولإلقاء الإنشاء الى المتعلم عند المدخل الاتصالي
كما يلي :

- ١ - يكتب النص او المحادثة في لغة الهدف بلا خطأ
- ٢ - ينشئ بمساعدة الصورة ، نحو صورة ثلاثة اشخاص
بمختلف اللباس
- ٣ - يكتب الجدول كتحويل العناصر في الأغط
- ٤ - أعطى الاستاذ الاستجابة لكلام المتكلم الذي لم يتم
- ٥ - يتم المحادثة التي القاها المعلم لظرف خاص ، نحو :
- من أين كنت ؟ بحثت عنك في كل مكان

..... -
- (الجواب) متأسف يا أبى ، كنت مذاكر فى بيت
صاحبى ونسيت الوقت

- لماذا تتضايقين يا حبيبتي ؟ هل ترعلين منى
..... -

(٨) راجع إلى ف و ج ، نيازان ، المطبع السابع ، ص ٨٤

- (الجواب) متأسف يا حبيبتي مارعلت منك وانها اسنانى توجعنى .

٦ - تحويل الخبر من شكل الى شكل آخر نحو من صورة تشكيلية الى النثر وغيرها Transcoding

٧ - أعطى المعلم الوظيفة الى المتعلم مثلاً :

- أعطى المعلم استمارة للإشتراك المجلة أو الجريدة
- امر المعلم المتعلم لكتابة الرسالة غير رسمية التي سأل
جدول الأكل في الفندق وغيرها

- أمر الاستاذ لكفل الاستمارة عن طلب العمل

٨ - أعطى المعلم الوظيفة التي تأسس الى الوظيفة المسلسلة .

وأما تعليم الكتابة أو الانشاء عند Sampson

يحتوى على اربع خطوات وهي :

١ - يدفع المعلم المتعلم حتى شعر المتعلم

أهمية اشكال اللغة والمفردات .

٢ - وللتعلم الاهتمام في التعليم لأن وظيفة

المتعلم يتعلق علاقة وطيدة بما شرحه

المعلم .

٣ - كتب المعلم الشكل المحتاج على السبورة

- واستعمل المتعلم بذلك الشكل .
- ٤ - أعطى المعلم فرصة لاستيعاب ذلك الشكل في ذهن المتعلم.^{١٩}
- هـ - تطبيق المدخل الإصصالي في القواعد او التراكيب كما كتب في السابق أن تعليم القواعد حسب المدخل الإصصالي يعبر من ضرب التعليم للإصصال وقال هيمس أن قواعد اللغة ليست لها فائدة اذ لا يتبع بقواعد إستعمالها.^{٢٠} ويمكن بالقول الأخر أن معرفة قواعد اللغة (أو الكفاءة النخوية) من كفاءة إستعمالها (الكفاءة الإصصالية).
- أما أسلوب تعليم القواعد حسب Freeman-larsen وهي :
- ١ - إندماج إلقاء القواعد والمفردات لأن المفردات أصبحت مسهولة للفهم اذا القى بالقواعد.
 - ٢ - وترتيب القاء بأسس على ،
 - صعوبة بطينة اللغة يعنى عدد التحويل المحتاح الذي يأخذ من البنية السطحية .
 - ما إستعمله الأولاد في تعليم لغة الأم وقواعدها

١٩ راجع إلى ، سري أوتاريس نيايانس ، المربع السابع ، ص ١٨٣ - ١٨٩

٢٠ نفس المربع ، ص ١٩٣

عالميا ولو كان اختلافا قليلا، ولذا
عند Larsen- Freeman في تعليم اللغة
الهدف كان ترتيب القاء القواعد بعمر متساويا
بلغة الام

- قواعد اللغة الخاصة في لغة الهدف التي لا توجد
في اللغة الأخرى وهذا يعرف اذا عرف المعلم
تفصيلا عن اللغة الكلية Language universal
وتكوينها .

- عدد استعمال قواعد اللغة للمتكلم الاصلى
وهذا يساوى مع الفكر أن المفردات الشائعة
الورود فيقدم تعليمها .

- فائدة قواعد اللغة من ناحية المتعلم ويعنى
الظروف المناسبة بحياة المتعلم. "١١"

و- تطبيق المدخل الاتصالي في المفردات
وكما كتب من قبل أن معنى الكلمة والعبارة والجملة
يتعلق بالظروف وسياقها، ولذا في تعليم المفردات

١١ نفس المرجع، ص ٢٠٠ - ٢٠١

لا ينبغي أن يأسس على الظروف وسياق استعمالها. "وأما أسلوب تعليمها فكما يلي :

- ١ - تعليم العبارة (المثل والمصطلحات) فوزع المعلم جدول العبارة وكلها تساوى في الكلمة وشكلها. ولكنها في مختلف السياق فطبعاً تختلف أيضاً معناها
- ٢ - تعليم المفردات في مجموعة المعنى (sense group) ويعلم المعلم تلك المفردات في مجموعات المعنى العادى
- ٣ - تعليم المفردات حسب مستوى عدد المفردات التى ينبغي أن يستولها المتعلم مثلاً للدرسة المتوسطة ٧٠٠ مفردات وللدرسة الثانوية ٥٠٠ مفردات فهذا بأس بنظرية الانتخاب الخاص وهى :
- تكرير استعمال الكلمة ولعرفتها بأس إلى تحليل ضرورة المتعلم.
- حاصل تحليل الخطاء من هذا يعرف الكلمة التى كان للتعلم وقع فى الخطاء حينما يستعملها.
- ٤ - تعليم المفردات المجموعة فى المفردات التعبيرية والمفردات

الاقبالية .

٥ - القاء الكلمة النموذجية ، والمعالم يلقي الكلمة النموذجية
التي يذكر المتعلم كيف استعمال المفردات في الجملة
وفي السياق الصحيح .^(١٣) ض

١٣ ، أنظر ، سرى أوتاركي سوبياكتونبايانى ، المرجع السابق ، ص ٢٢ - ٢٤ .

الفصل الثالث

دور المعلم والمتعلم في تعليم اللغة العربية عند المدخل الإيتصالي

قبل أن يبحث دور المعلم والمتعلم في تعليم اللغة العربية عند المدخل الإيتصالي، يبحث الباحث شروط معلم اللغة العربية عند المدخل الإيتصالي . وهي:

- ١ - يعرف طريقة الإيتصال في تلك اللغة
- ٢ - يعرف خلفية نظرية المدخل الإيتصالي
- ٣ - يستطيع أن يقدم مادة التعليم إلى المتعلم إيتصاليا .
- ٤ - يستطيع أن يختار ويكتب مواد التعليم الإيتصالي .
- ٥ - يستطيع أن يختبر المتعلم لمعرفة كفايته ومهارته في الإيتصال .^(١)

وأما دور المتعلم في عملية التعليم والتعلم في الفصل أصبغ المعلم مرشد اليساعد المتعلم في تعبير ما يصدر من

(١) راجع إلى ، سري أوتاريس موبيا كوتون باباه (١٩٩٣) ، ص ١٢١

نفسه.^(٢) ويجيب المعلم اسئلة المتعلم . بجانب ذلك لا بد

للمعلم أن يهتم بعملية المتعلم في الاتصال بتلك اللغة.^(٣)

وقال سويانا أن المعلم يلعب ثلاث ادوار ، وهي

كالمدرّب والمربي والمعلم. وللعلم تلك الدور لا بد للمعلم أن يفهم

مبادئ المدخل الايتصالي ويستطيع أن يطبق مبادئ استعمال

اللغة عند المدخل الايتصالي ويدافع رغبة المتعلم لتدريب

الايتصال سواء كان في الفصل أو خارجه.^(٤)

واما دور المتعلم ، لا بد أن يلعب دوره في عملية

التعليم ايجابيا والمتعلم كلف نفسه أن يطبق الاتصال

في تلك اللغة وتعلم للايتصال بعملية الايتصال.^(٥)

وعلى هذا رأى الباحث أن دور المتعلم أكثر

من دور المعلم في الايجابي بالفصل عند المدخل الايتصالي ويمكن

أن يصور بالجدول كما يلي :

٢) راجع البرج ، موليانتو هولاردي (١٩٩٣) ، ص ١٤

٣) دينا لارسن - فريمان (١٩٨٦) ، ص ١٣١

٤) سويانا (١٩٩٠) ، ص ١٠٦

٥) دينا لارسن - فريمان ، المرجع السابق ، ص ١٣١

	دور المعلم	
الاولى	١٠٠ %	مضاربا
	٧٥ %	مضاربا
المتوسط	٢٥ %	اتصاليا
	٢٥ %	مضاربا
المتقدم	٧٥ %	اتصاليا
	١٠٠ %	اتصاليا
	دور المتعلم	

الشرح :

مصطلح مضاربا معناه أن المعلم يدور ورا أكثر من المتعلم .
 (teacher centered) وأما مصطلح اتصاليا معناه
 أن تعلم يركز الى المتعلم في الاتصال .

الباب الخامس

الخلاصة

بعد أن متابعة البحث في الابواب والفصول عن دراسة المدخل الاتصال في تعليم اللغة العربية حصل الآن باذنه تعالى الي الاختتام يكون زبدة البحث وخلاصة الكلام عما يدور حول العنوان، وذلك فيما يلي :

١ - حقيقة المدخل الاتصالي في تعليم اللغة أنها من المداخل في تعليم اللغة الثانية واللغة الاجنبية الذي يؤكد ويمتص بكفاءة الاتصال كغرض التعليم.

٢ - المدخل الاتصالي يطبق في تعليم اللغة العربية في تنظيم المخطط الدراسي اللغة العربية وكذلك في عملية التعليم والتعلم بالفصل وكله يتعلق بمهارات اللغة الاربعة وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة .

٣ - وتطبيق المدخل الاتصالي في تعليم اللغة العربية مهم جدا للوصول إلى مهارة الإتصال سواء كان سلبيا أو ايجابيا

الإقتراحات والإختتام

الإقتراحات التي قدّمها الباحث مسنده على الواقعة

كما يلي :

- ١- على رئيس سعية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية سونن أمبيل سورابايا ينبغي أن يعطى مهارة اللغة الأربعة لكن يكون الطلاب يستطيع أن يتصل بها ولتسهيل تطبيق المدخل الاتصالي إذا أصبح معلم اللغة العربية .
- ٢- على معلم اللغة العربية في الجامعة وخاصة في كلية التربية شعية اللغة العربية أن يهتم بهذا المدخل .
- ٣- ينبغي لطلاب الجامعة في كلية التربية بشعبة اللغة العربية أن يعمقوا اللغة العربية و يعمقوا أيضا في دراسة عن المداخل في تعليم اللغة وخاصة المدخل الاتصالي ولا سيما الطرق والأساليب في تعليم اللغة العربية .

والى هنا وقف القلم ، والحمد لله رب العالمين .

المراجع

- محمود الناقة ، تعلم اللغة العربية الناطقة بلغات أخرى ،
الجامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٨٥
- صالح عبد العزيز ، التربية وطرق التدريس ، ج ١ ، داس -
المعارف ، مجهول السنة
- لويس معلوف ، المنجد في اللغة والاعلام ، دار المشرق ،
بيروت ، ط ٢ ، ٢٨ ، ١٩٨٦
- الدكتور يعقوب بكر ، نصوص في فقه اللغة العربية ، ج ١ ،
دار النهضة العربية ، بيروت
- سقيق غربال ، الموسوعة العربية الميسرة ، مجهول المكتبة
والسنة
- جهور عبد النور ، معجم الأدب ، دار العلم للملايين ،
بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٧٤ م
- الدكتور ابراهيم أنس ، اللغة بين القومية والعالمية ،
دار المعارف ، ١٩٨٠ م

- الدكتور عبد العزيز شرف ، اللغة العربية والفكر -
المستقبلى ، دار الجيل ، بيروت ، ط : ١ ، ١٩٩١
- شيخ المصطفى العلابى ، جامع البوس العربى ، المكتبة
العصرية ، بيروت ، ١٩٨٧ م
- الدكتور عبد العزيز مجيد ، اللغة العربية أصولها الفنية
وطرف تدرسيها ، ج : ١ ، دار المعارف ، ١٩٩١
- الدكتور عبد القادر أحمد ، طرف تعليم اللغة العربية ، -
ط : ١ ، بمكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٤ م

- A. Akrom Malibary, Pengajaran Bahasa Arab di MA, Bulan Bintang Jakarta, 1987.
- Abu Bakar Muhammad, Drs, Methodes Khusus Pengajaran Bahasa Arab Usaha Nasional, Surabaya, 1981
- Abd. Halim. Subarhan, Drs, Wawasan Baru Pendidikan Islam, Garu Buana, Indah, Pasuruan, 1992
- A. Chaedar Al Wasih, Dari Ciclengka sampai ke Chicago Bunga r pai Pendidikan Bahasa, Angkasa, Bandung, 1994.
- Bambang Kuswanti Purwo, Bulir-Bulir Sastra dan Basasa Pembaharu Pengajaran, Kenisus, Yogyakarta, 1991.
- DEPAG RI, Kurikulum Madrasah Tsanawiyah, Bahasa Arab GBPP 1994 Jakarta, 1994.
- , Kurikulum Madrasah Aliyah Bahasa Arab GBPP 1994, Jak ta, 1994.
- , Pedoman Pengajaran Bahasa Arab Pada PTAI-IAIN, jakar 1976.
- Diane Larsen, Freeman, Technegues and Principles in Language T aching, Oxford University Press, 1986.
- Fuad Efendi, Drs, Pendekatan Komunikatif Dalam Pengajaran Baha di SMA, Makalah seminar sehari, HMJ PBA IKIP Malang, 19
- Henry Guntur Tarigan, Prof, DR, Metodologi Pengajaran Bahasa 1 Angkasa, Bandung, 1991.
- , Pengajaran Kompetensi Bahasa Angkasa, Bandung, 1990.
- Imam Bawani, Drs, Tata Bahasa Arab Tingkat Permulaan, Al-Ikhla Surabaya, 1987.
- James R Nattinger, Communocative Language Teaching, Tesol 25 New York, USA, 1985.
- Jack. C. Ricard, Theodore s Rodgers, Approach And Method in Language Teaching, Cambridge University Press, USA, 1986
- Jos Danirl Parera, Leksikon Istilah Pembelajaran Bahasa, Gramed Pustaka Utama, Jakarta, 1993.
- Lexy J Moeleong, Metode Penelitian Kualitatif, Remaja Rosdakor Bandung, 1990

- Mardalis, Metode Penelitian, Bumi Aksara, Jakarta, 1990.
- Mahmud Yunus, Prof, Dr, H ;, Metodik Khusus Bahasa Arab, Hida - karya, Agung, Jakarta, 1983.
- Marget B Bell Geadler, Belajar dan Membelajarkan, Rajawali - Press, Jakarta, 1991.
- Mansur Pateda, Dr,, Linguistik Terapan, Nusa Indah Flores, NTT 1991
- M. E. Baraja, Prof. Dr., - Kapita Selekta Pengajaran Bahasa, IKIP, Malang, 1990.
- Mulyanto Sumardi, Dr, Pengajaran Bahasa Asing, Sebuah tinjauan dari segi Metodologi, Bulan Bintang, Jakarta, 1974.
- , Berbagai Pendekatan Dalam Pengajaran bahasa dan Sastra, Sinar Harapan, Jakarta, 1992.
- Noeng Muhajir, Metodologi Penelitian Kualitatif, Rake Sarasin, Yogyakarta, 1992.
- Nurul Murtadlo, Pendekatan Komunikatif Dalam Pengajaran Bahasa Arab di SMA, Makalah Seminar Senari, HMJ PBA IKIP Malang, 1991.
- Sri Utari Subyakto-Nababan, Metodologi Pengajaran Bahasa, Gramedia Pustaka Utama Jakarta, Jakarta, 1993.
- Suyono, Drs , Pragmetik Dasar-dasar dan Pengajarannya, FPBS IKIP Malang, 1990.
- Suharsimi Arikunto, ..., Prosedur Penelitian, Rineka Cipta, Jakarta, 1993.
- Susanto, Media Pendidikan dan Ilmu Pengetahuan, Januari 1996 no.82/th.xviii /I/1996. IKIP, Surabaya.
- Tayari Yusuf, Drs H, Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab, PT, Raja Grafindo Perkasa, Jakarta, 1995.
- Zahara Idris, Prof, Dasar-Dasar Pendidikan, Angkasa Raya, 1991.

التصويبات

غرة	صفحة	سطور	المكتوب	الصحيح
١	١	٩	التعين	التيقن
٢	٣	١	وانتشارها ونموها	وانتشارها ونموها
٣	١٣	١٤	بحث مكتبة	بحث مكتبي
٤	٢٠	٥	بان الله	بان اللغة
٥	٤١	١٣	الذي يطلع	الذين يطلعون
٦	٤٢	٦	المعنى	السعي
٧	٤٦	٩	ولا يجد للغة ويمكن	ولا يجد للغة
	-	-	به ان يفهم فحسب	فحسب
٨	٥٧	١٤	التماسق	التماسك
٩	٧٦	١٦	فشر	فترى
١٠	١٣	١٣	كتحقيق	كتحقيق
١١	٨٥	١١	ولتكيد	ولتكميل

والتدريب يتعلق بعلاقة وثيقة بعضر التقديم والتكرار	والتدريب والتكرار	٦	٧	١٢
الوثيقة ورغبة بتنظيم	الوثيقة ورعة بتعليم	٤	٤٣	١٣
يأسس	يأس	١٥	٥٣	١٤
		١٠	٥٩	١٥
		١١	٩١	١٦